جامعـــــــة الـيـرمـــــــوك

كـــلـيـــــة التربيـــة الرياضـــية

قســـــم علـــــوم الرياضـــــة

رسالة ماجستير بعنوان:

"دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية الُعمانية"

The Role of Sports Media in Reducing Riots "and Violence in Sports Fields in Oman

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

إعداد الطالب

صالح طارش سعيد الشيدي

2015381011

إشراف

الدكتور خالد محمود الزيود

الفصل الدراسي الثاني

2018 – 2017

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قرار لجنة المناقشة

"دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية"

إعداد الطالب:

صالح طارش سعيد الشيدي

بكالوريوس تربية رياضية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخصص التربية البدنية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

د. خالد محمود الزيود ..... مشرفاً ورئيساً

أ.د. مازن حتاملة..... عضوا

أ.د. زين العابدين بني هاني.....عضوا خارجيا

تاريخ مناقشة الرسالة

26/ 4 /2018م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إهـــداء

إلـى روح والـديِ الغـاليين، اعترافاً بفضـلهما، ووفـاء بحقهمـا اسـأل الله العلـي القـدير لهمـا الرحمة والمغفرة أن يسكنهما الفردوس الأعلى من الجنة.

ثـم إلـى قـرة عينـي ورفيـق دربـي زوجتـي الحبيبـة، التـي تحملـت معـي آمـال المسـتقبل، وشاركتني المشقة والتعب، ووفرت لي المنـاخ الملائم للبحث والدراسة، فجزاها الله خيرا وحفظها الله من كل مكروه.

وإلى فلذات كبدي، وفيض حناني أبنائي الأعزاء (زكريا و يوسف و يحيى وزهرة حياتي الجميلة نور) اسأل الله أن ينبتهم نباتاً حسناً ..

وإلى أخواني الأعزاء وسندي في معترك الحياة (سعيد وسالم ومحمد) اعترافاً بفضلهم، ورداً لجميلهم؛ حفظهم الله ورعاهم وأعانني على رد جميلهم.

ثم إلى أصدقائي الذي كانوا عونا لي وسندا من خلال تشجيعهم لي وإثارة روح الحماسة في داخلي لتحقيق ما اطمح إليه.

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع، سائلة المولى العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وعرفان

عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: {من أتى إليه معروف فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره}. رواه أحمد

في البدء الحمد والشكر لله الذي أعانني لإتمام هذا العمل والذي أنعم علي بنعمة العلم، ولأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله فالواجب عل أن أرفع أسمى معاني الشكر والامتنان إلى **أستاذي الدكتور خالد محمود الزيود** الذي شرفني بوضع اسمه وبصماته على هذا العمل شكلا ومضمونا وجزاء ما أسداه لي من نصائح ونقد بناء أفادني في مسار هذه الدراسة، فشكرا جزيلا لك أستاذي الكريم وأسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتك.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ الدكتور مازن حتامله والاستاذ الدكتور زين العابدين بني هاني** وكذلك أوجه عبارات الامتنان والشكر لكل من وقف إلى جانبي وقدم لي النصح والنقد البناء الذي أفادني كثيرا وكان سندا لي في إنجاز هذا العمل العلمي الذي أدعو الله أن يحتسب لي هذا الجهد ويفيد كل طالب علم بكل احترام.

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص بالغة العربية	ط
الفصل الأول: مقدمة الرسالة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا: الإطار النظري	10
ثانيا: الدراسات السابقة	32
التعليق على الدراسات السابقة	39

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	43
مجتمع الدراسة	43
عينة الدراسة	44
أداه الدراسة	45
صدق أداة الدراسة	46
ثبات أداة الدراسة	47
خطوات الدراسة	48
متغيرات الدراسة	49
المعالجات الإحصائية المستخدمة	49
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	50
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	61
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	64
الاستنتاجات والتوصيات	70
الاستنتاجات	70
التوصيات	71
قائمة المراجع والمصادر	72
الملاحق	82
الملخص باللغة الإنجليزية	93

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
الجدول (1):	توزيع أفراد عينة الدراسة	43
الجدول (2):	توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=120)	44
الجدول (3):	معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) و نتائج تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على محاور أداة الدراسة	47
الجدول (4):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي (ن=120)	50
الجدول (5):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)	51
الجدول (6):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)	55
الجدول (7):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)	58
الجدول (8):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكانة الرياضي في الفريق	62
الجدول (9):	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل	63
الجدول (10):	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	65
الجدول (11):	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	66

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1):	الاستبانة بصورتها الاولية	82
ملحق (2):	الاستبانة بصورتها النهائية	87
ملحق (3)	أسماء المحكمين	92

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

الشيدي، صالح طارش سعيد، "دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية"، (2018)، رسالة ماجستير – جامعة اليرموك (المشرف: د.خالد الزيود).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية. تكونت عينة الدراسة من (120) مدرب وإداري ولاعب يمثلون اندية. ثم استخدام استبانة صممها الباحث لجمع المعلومات. الاستبانة مكونة من (37) فقرة موزعة على ثلاث محاور (دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية الجماهير ودور الإعلام في توعية اللاعبين ودور الإعلام في توعية المدربين). تم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار (ت).

أظهرت النتائج أن دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة من استجابات أفراد العينة بشكل عام على جميع محاور الدراسة. أظاهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة المحاور الدراسة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والصفة.

الكلمات المفتاحية : العنف، الشغب، وسائل الإعلام الرياضي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

مقدمة الرسالة وأهميتها

مقدمة

أن السنوات الأخيرة أحدثت تطورًا هائلا في مختلف وسائل الإعلام، بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي يشهدها القرن الواحد العشرون، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دورًا جوهريًا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المتعلقة بحياتهم واهتماماتهم، فهي المصدر الأول والرئيسي الذي يلجأ إليه الجمهور في معرفة كل ما هو جديد لمختلف القضايا التي تهمهم سواء السياسية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، أو الرياضية والترفيه، وذلك نتيجة انتشارها الواسع (كنعان، 2014).

ولا شك أن وسائل الأعلام لها تأثير كبير على أفراد المجتمع، لا سيما الشباب منهم، فقد أصبحت ذات أهميه بالغة الأثر ليس على الصعيد الإعلامي فحسب، وإنما على مختلف جوانب حياة الإنسان، فهي تمتلك القدرة الكافية للتأثير على حياتنا سلبا أو إيجابا(اللحياني، 2008).

والإعلام كما يرى شمروخ وكراسنة (2011) هو مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل بتغير الأهواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسئول، فهو يغطي كافة المجالات، ويقدم النقد والتوجيه والتقويم بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

ويشير مهلي (2014) إلى تعدد مهام وسائل الإعلام في حياة الإنسان المعاصر، كونها أصبحت قادرة على تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم عن كافة شئون حياتهم، بالإضافة إلى ما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تقوم بـه فـي تزويـدهم بـالخبرات المختلفـة والمتنوعـة ، حتـى يـتم تهيئـتهم وإعـدادهم الإعـداد الـذي يساعدهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية والثقافية المستقبلية.

ولما للرياضة من خصوصية في المجتمع كما يرى الزيود وعبدالرزاق والزيود (2016) فقد تكونت لها منظومة إعلامية خاصة بها، تظم جميع وسائل الإعلام من صحف ومجلات ومحطات إذاعية وقنوات فضائية رياضية ومواقع الكترونية، متخصصة بالمجال الرياضي، يتوقف مدى تطور هذه المنظومة في أي بلد، حسب نظرة المجتمع للرياضة وإيمانه بأهميتها، كما يعتمد أيضا على إمكاناته المادية والبشرية، وفرص الاستثمار بهذا المجال.

ويؤكد كل من الخطيب (2015) و(Jennifer& Kimberly, 2001) على أن الفضل في انتشار الرياضة يعود إلى دور وسائل الإعلام، التي ساهمت بكافة أجهزتها المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بالرياضة، ونشر الثقافة الرياضية بين الناس وتحسين احتياجاتهم الصحية والنفسية، وكذلك علاقاتهم الاجتماعية بين الإفراد وصولا إلى تحسين العلاقات بين الدول وتحقيق الوفاق والتقدم لجميع شباب العالم.

ولقد أكد كل من عصام الدين (2000) وسيج (Sage, 1990) وماكجر (McGregor, 1989) على أهمية وسائل الإعلام الرياضي ودورها الفعال والإيجابي في تشكيل آراء الناس وميولهم ومعتقداتهم وخاصة المتعلقة بالأنشطة الرياضية، بالإضافة لأدوارها المتميزة والكبيرة في نشر وقائع الرياضة بأسرع وقت ممكن، ونشر الثقافة الرياضية بين الإفراد، فضلا عن دورها في الحيلولة دون وقوع أعمال العنف والشغب قبل أو خلال أو بعد المنافسات الرياضية.

ويرى الشافعي والشربيني وكمال (2011) أن الإعلام يعد شريك أساسي، إذا ما أحسن استخدامه– في تطوير المنظومة الرياضية، وأن الرياضة مادة شديدة الأهمية تكمل غزل النسيج

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الإعلامي وتضفى علية رونقا وجمالاً، وأصبح هذا الدور يتعدى حد المتعة والترفية إلى التأثير في قضايا المجتمع كالعنف والتعصب والانتماء، وغيرها من القضايا الهامة.

ولا شك أن ضعف الثقافة الرياضية، وشدة المنافسة وما يصاحبها من توتر واحتكاك وانفعالات بين المتنافسين، وحجم التوتر والقلق الذي تعيشه الجماهير الرياضية، بالإضافة إلى عوامل اجتماعية واقتصادية، من شأنه أن يسهم في حدوث إعمال تسمى بالعنف والشغب الرياضي (الزيود والجراح، 2012).

ويشير مامسر (1989) إلى أن ظاهرة الشغب والعنف الرياضي، أصبحت هي القاعدة وليست الاستثناء، ويقول أنه نادراً ما تقام مباراة رياضية دون أن يسبقها، أو يتخللها، أو يعقبها، مظهر من مظاهر الشغب والعنف.

ولقد أصبح العنف والشغب من الظواهر التي تواجه الرياضة في هذا العصر، وقد أدت هذه الظاهرة إلى إصدار الكثير من اللوائح والقوانين التي تعاقب المتسببين بالشغب والعنف، ناهيك عن أنها لموكيات غير مقبولة رياضياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد (بهبهاني، 2004؛ المصطفى، 2004).

إذلا تزال مشاهدة الأنشطة الرياضية وفعالياتها في الملاعب والأندية الرياضية تسترعي اهتماماً واسعاً وضوراً حاشداً تصاحبها أحياناً مظاهر من التعصب والعنف والشغب، تضر بالوضع الأمني بوجه عام (زريقات، 2006).

ويشير بعض المهتمين بهذا المجال مثل القصاص (2005) وأبو زايد (2004) وستاميرس (Stameris, 2000) إلى أن العنف والشغب من الناحية الظاهرية يمكن تقسيمه إلى

© Arabic Digital Library Yarmouk University

عدة أشكال أكثرها ظهورا " العنف الجسدي " الذي يشترك فيه الجسد في الاعتداء، و"العنف الكلامي " (اللفظي)، الذي يقف عند حدود الكلام، و" العنف الرمزي " والذي يمارس فيه سلوكا يرمز إلى إخفاء الآخر أو السخرية منه أو الاهانة ، و العنف المادي" الذي يوجه إلى تخريب ممتلكات الآخر أو سرقتها أو تشويهها.

إما العنف كما تعرفه منظمة الصحة العالمية (2005) بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي له، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان احتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان.

ومعالم الشغب والعنف الرياضي تتضح من خلال التجاوزات اللأخلاقية، التي تصدر من بعض الجماهير الرياضية خلال الإحداث الرياضية، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) بأن ظاهرة العنف وشغب الملاعب الرياضية في ازدياد مستمر، ويأخذ شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين(Torres, 2006).

ولا شك أن أعمال الشغب والعنف تعد أبشع صور الإضرار بأمن المجتمع واستقراره، ناهيك عن أنها تفقد الأنشطة الرياضية قيمتها، وقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة، ثم أن التصرفات غير المسئولة للتعبير عن حالات الفرح أو الغضب التي قادت البعض إلى حوادث مروعة، ووفيات متكررة تتدرج في سياق مظاهر الشغب المقيتة وصورها المرفوضة (الزيود والجراح، 2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن هنا تظهر أهمية الإعلام الرياضي كما يشير ذنيبات (2014) في تأثيره على كل من الجمهور والعاملين في الحقل الرياضي، حيث إن وسائل الإعلام وخصوصا الرياضية منها، أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة في العصر الحديث، فقد أصبحت هناك حاجة ملحة لمتابعة الإخبار والإحداث الرياضية في كل مكان في العالم.

وعلية يرى الباحث أن وسائل الإعلام الرياضي على اختلاف مسمياتها وتغطيتها للأنشطة الرياضية التنافسية أو الصحية أو الترفيهية، أو المجالات التي يمكن أن يؤثر فيها الإعلام الرياضي، تستطيع إن تسهم إلى جانب المؤسسات الأخرى في توجيه الرأي العام وفي عملية التنشئة الاجتماعية السوية، ونشر السلوك الرياضي السوي بين المشاهدين والمتابعين للرياضة، ونشر ثقافة التسامح بين الأندية والفرق المتنافسة، والتأكيد على الأهداف السامية للرياضة وأهميتها على الجوانب الصحية والبدنية والاجتماعية والتربوية والثقافية للإنسان، وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم خلال المحافل الدولية والعالمية، وزرع محبة الوطن في نفوسهم، ونبذ كافة إشكال التعصب والعنف والشغب، كتأجيج الجماهير واستثارة مشاعرهم، والتحيز والشخصنة لفريق دون الأخر، أو كل ما من شأنه أن يثير الشغب والعنف الرياضي...الخ.

مشكلة الدراسة

أن المتابع لمختلف وسائل الإعلام الرياضية، قادر على إدراك وتميز دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة لها، وقدرتها على استقطاب الحشود الجماهيرية على تباين توجهاتهم الثقافية وأعمارهم وأجناسهم، ونتيجة لهذا الاهتمام فقد صاحبه بعض السلوكيات والتصرفات الخارجة عن قيم الرياضة وأهدافها النبيلة، ليرافق الشغب والعنف في الملاعب الرياضية المنافسات والإحداث الرياضية المختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولكون الباحث قد عايش عن قرب ظاهرة الشغب والعنف الرياضي، نتيجة ممارسة للأنشطة الرياضية واهتماماته التحكيمية للمباريات الرياضية، وخصوصاً لعبة كرة القدم للدرجات الثالثة والثانية في الدوري العماني، ومعايشته ومشاهدته للكثير من الإحداث المؤسفة (كالتحريض، الشتم والهتافات السلبية، الضرب، تكسير الممتلكات، قذف الحجارة وزجاجات المياه...الخ)، التي سبقت أو رافقت أو عقبت المنافسات الرياضية، وجد الباحث ضرورة الوقوف على هذه الظاهرة وإيجاد الحلول التي قد تسهم في الحد منها، والتعرف على دور إحدى مؤسسات المجتمع التي قد تسهم في الحد من إعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، ومن هنا برزت إشكالية الدراسة في محاولته للتعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعف في الملاعب العُمانية.

أهمية الدراسة

يعد اللجوء إلى الشغب والعنف بين بعض فئات المجتمع وسيلة لتحقيق أهداف معينة أو غاية في حد ذاته وأيا كان العنف – وسيلة أو غاية – فهو يعكس حالة من الخلل والتفكك الذي يسود المجتمع (القصاص، 2005).

ونظر لطبيعة الأنشطة والمنافسات الرياضية، واستحواذها على اهتمام واسع وحضور حاشداً من الجماهير، وما يرافق ذلك من شدة في المنافسات الرياضية، وضعف الوعي الرياضي، ومحاولة البعض من فئات المجتمع التعبير عن حالات الغضب أو الفرح، الذي يأخذ في كثير من الأحيان شكل من إشكال الشغب والعنف الرياضي، افقد الرياضة القيم التربوية والتنافس الشريف التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومـع توسـع وانتشـار مختلـف وسـائل الإعـلام الرياضـي لتلبيـة رغبـات وإشـباع حاجـات الجمـاهير، ولكـون ظـاهرة العنـف والشـغب الرياضـي فـي تزايـد مسـتمر بـين فئـات الرياضـيين أو المهتمين بالرياضـة، جـاءت هـذه الدراسـة فـي محاولـة للتعـرف علـى دور وسـائل الإعـلام الرياضـي المختلفة في الحد من الشغب والعنف في الملاعب العُمانية، وكونها تتناول ظاهرة يمكن ان تؤثر سلبيا في الرياضة العمانية، حيث يمكن من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الذي قد تلعبـه وسـائل الإعـلام الرياضـي فـي تنـوير وتثقيـف الجمـاهير الرياضـية، وزيـادة وعـيهم الرياضـي والاجتماعي، بالإضافة إلى تعاون الجهات الأخرى كالأجهزة الأمنية والقائمين على امن الملاعب لاستثمار وسائل الإعلام الرياضية للوقوف على إستراتيجية يمكن من خلالها معالجة هذه الظاهرة، ومحاولة تقديم الحلول والمقترحات التي قد تساعد وسائل الإعلام الرياضي والقائمين عليها لتلعب دوراً في تفادي إعمال شغب وعنف.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية

- التعـرف إلـى دور وسـائل الإعـلام الرياضـي فـي الحـد مـن الشـغب والعنـف فـي الملاعـب الرياضـيةالعُمانيـة مـن وجهـة نظـر اللاعبـين والمـدربين والإداريـين فـي أنديـة كـرة القـدم فـي سلطنة عمان.
- التعرف إلى الفروق الإحصائية ($a \leq 0.05$) لدور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضيةالعُمانية" تعزى لمتغير الصفة .
- التعرف إلى الفروق الإحصائية ($a \leqslant 0.05$) لدور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- إيجاد مقترحات لتعزيز دور الإعلام الرياضي للحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل هناك دور لوسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية من وجهة نظر اللاعبين والمدربين والإداريين في أندية كرة القدم في سلطنة عمان؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة لدوروسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضيةالعُمانية" تعزى لمتغير الصفة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

حدود الدراسة

- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على لاعبي ومدربي وأداري أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة القدم في شمال سلطنة عمان.

المحدد المكاني: الملاعب والأندية الرياضية المتواجدة في شمال سلطنة عُمان.

المحدد الزماني: خلال الفصلين الدراسيين الاول والثاني من العام الجامعي 2017 / 2018.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مصطلحات الدراسة

الاعلام الرياضي: عُرف خير الدين وعطا (1998) الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار، والمعلومات، والحقائق الرياضية، وشرح قواعد وقوانين الأنشطة الرياضية، للجماهير بغرض نشر الوعي الرياضي وتنمية الروح الاجتماعية فيما بينهم.

العنف الرياضي: هو التعرض للآخرين بإيذاء أو محاولة الإيذاء، أكان إيذاء جسدياً أو لفظياً أو باستخدام الإشارة كرمز للسخرية أو الاهانة للآخرين أو تحطيم وأتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة (الزيود، 2014).

وعرفه زريقات (2006) بأنه الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب وكذا التصرفات الغير اللائقة واللاأخلاقية التي يقوم بها اللاعبون والإداريون والجماهير الرياضية خرقا للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها قبل وأثناء وبعد المسابقات الرياضية .

الشغب: هو مجموعه من الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات الصادرة من الجماهير الرياضية، ضمن ظروف معينه، تتميز بخروجها عن السلوك العام للمجتمع (علاوي، 1998).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

أحدثت السنوات الأخيرة من القرن العشرين العديد من التغيرات والتطورات على مختلف جوانب حياة الإفراد والمجتمعات، ويعد أبرز مظاهر التطور العلمي والتكنولوجي يتمثل في عالم الاتصال والإعلام، الأمر الذي أدى إلى إحداث ثورة في مجال الإعلام والاتصال، وزيادة الانتشار الواسع لمختلف هذه الوسائل، بسبب غزارة وكثرة الأحداث في العصر الحديث، ونتيجة المنافسة بين وسائل الإعلام المختلفة على جذب الجمهور من مختلف فئات المجتمع، أصبح هناك قنوات إخبارية، وأخرى دينية ، وكذلك منها القنوات الرياضية المتخصصة بتغطية البرامج والإحداث الرياضية، الأمر الذي عزز من تغلغل وسائل الإعلام في الحياة اليومية للإفراد، لتلبية رغباتهم المختلفة(العلمية أو الثقافية أو الترفيهية أو ألإيديولوجية). كما ان منظومة الإعلام العام تسعى إلى تثقيف وتنوير الإفراد والجماعات على اختلاف مستوياتها العلمية والاقتصادية، وتباين فئاتهم العمرية، وتسعى كذلك إلى إحاطتهم بالمعلومات والإخبار الصادقة، التي تمس مختلف جوانب حياتهم، لتعزز من مستواهم الثقافي، وتعمل على توجيههم وإرشادهم نحو العمل من اجل المصلحة العامة (الدليمي،2015).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفهوم الإعلام

أن كنا نعتبر اللغة وسيلة وأسلوب إنساني لنقل وتوصيل أفكارنا، وأحاسيسنا وانفعالاتنا ورغباتنا وذلك من خلال شكل من إشكال الرموز التي تصدر منا بإرادتنا وهذا حسب قول اغلب الباحثين والدارسين التقليديين، فإننا وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن الإعلام وسيلة نزود عن طريقها الناس بالمعلومات والأخبار الصحيحة والمؤكدة، والحقائق الثابتة التي تمكنهم من تكوين رأي أو اعتقاد صائب في حادثة ما، أو مشكلة من المشكلات، ويستطيعون من خلال ذلك الرأي أن يعبروا بطريقة موضوعية عن اتجاهاتهم وما يدور في أنفسهم من أفكار وميول(البكاء، 2010).

ويعرف الإعلام في اللغة، بأنه: من مادة علم، والعلم عكس الجهل، وجاء من باب علم علما وعلم هو نفسه، رجل عالم، وعليم من قوم علماء (ابن منظور، 2010)، ويرى المشاقبة (2011) الإعلام بمعناه اللغوي "التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة بما يهم الإنسان في كل زاوية من الزوايا المحيطة به، وفي كل جانب من جوانب حياته، من خلال طموحاته واهتماماته وحاجاته، وان القوى التي تمارس التكوين، هي جميع وسائل الإعلام والأجهزة والواجبات والفعاليات البشرية والفنية والمادية والإعلامية، التي ترتكز عليها عملية التكوين.

إما الإعلام كما يراه حوامدة والقادري وابو شريخ (2006) فهو اطلاع الجمهور من خلال إيصال المعلومات إليهم، عن طريق وسائل متخصصة، تنقل كل ما يتصل بهم من إخبار ومعلومات تهمهم، بغية توعيتهم وتعريفهم بأمور الحياة. وهو عملية اتصال موضوعية، تهدف إلى تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة وتنظيم التفاعل بينها (الشافعي، 2003)، والإعلام كما يرى الخطيب (2015) هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة ومنطقية وراجحة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العام. وقدم الحماحمي وسعيد (2009) الإعلام على أنه "تلك العملية التي تتم من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية لبث إشكال المعرفة والمعلومات والأخبار والحقائق والآراء المرتبطة بالعديد من الموضوعات والقضايا المحلية والدولية، بغية تكوين اتجاهات إيجابية ورأي عام نحوها".

ويقوم الإعلام على استقصاء للواقع وتحليل ونشر هذه الوقائع، من خلال وسائل تعرف بوسائل الإعلام، الغرض منها تعليم وتبصير الإفراد والجماعات، وتتأثر بشكل أو بآخر بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع (براهيمي، 2013).

ويرى مهلي (2014) إلى أن العملية الإعلامية تهدف إلى نقل الأفكار، والمعلومات، والمعارف، والحقائق، إلى اكبر شريحة ممكنة من الجماهير، وهذه العملية تتأسس على وجود فكرة معينة، أو رأي، أو موضوع يراد نقله إلى المستقبل، (فرد، أو جماعة، أو أمه)، من خلال وسيلة ما بغرض التأثير عليهم أو على اتجاهاتهم أو ميولهم.

نظريات الاعلام:

استخلص الباحثين والدارسين في مجال الاعلام عدد من النظريات بقصد تفسير ظاهرة الاعلام والاتصال بين افراد المجتمع محاولين بذلك التنبؤ والتحكم بتطبيقاتها والاثار التي قد تحدثه في المجتمع، ومن بين اهم تلك النظريات:

- **نظرية السلطة:** أي ان النظام الحاكم يسيطر على الاعلام من حيث نشر ما يناسبه من مواد اعلامية مستخدما في ذلك الوسيلة التي تخدم ذلك الغرض(شلبي، 2007).
- **نظرية الحرية:** عملت هذه النظرية على إلغاء القيود المفروضة على العملية الاتصالية والإعلامية بهدف ضمان رقابه الرأي العام على الحكومة .ولكنها لم تحدد للناس ماذا يفعلون بالحرية الإعلامية مما أدى إلى ظهور العديد من السلبيات في الواقع أهمها: أولا: أحالت

© Arabic Digital Library Yarmouk University

أجهزه الإعلام إلى مؤسسات رأسماليه تستهدف الربح وتقيم نجاحها بقدر ما تقترب من احتكار المستهلكين(القراء والمستمعين والمشاهدين)، وتقضى على غيرها في سوق المنافسة وتبذل قدرا كبيرا مما تنشره أو تذيعه لمجرد إغراء القراء والمستمعين بشرائها وتتوسل إلى ذلك بأحط ما يغرى الغرائز.

- **نظرية التأثير:** هي كيفية ومدي تأثير المادة الاعلامية على الافراد. تشرح النظرية ما تحدثه من تأثير في الجمهور، أو من الجمهور نفسه تجاه الوسائل، أو الرسائل الإعلامية. بل تتجاوز ذلك أحيانا إلى تقديم تصور عما يمكن أن يحدث مستقبلا. كما تقدم النظرية تصوراً عن التغيرات الاجتماعية المحتملة وتأثيرات وسائل الإعلام فيها (البشر، 2017).

- نظرية الاشباع: استخدام الجماهير للمادة الاعلامية لإشباع رغباتهم، هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام(الحضيف، 1998).

- **نظرية المسئولية العالمية:** ربط الاعلام والعاملين على بالعالمية، وهذه النظرية تعتبر امتداداً للنظريات الإعلامية السابقة ولكنها قد تكون أكثر شمولاً منها كونها تنطلق من وإلى المجتمع الإنساني الأشمل. دون تحديد لجنس هذا المجتمع لأنها ترفض الأفكار العنصرية والعرقية والدينية وتعمل على خدمة الإنسان من كل جوانب حياته، وتؤمن بتوفير الحرية الكاملة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والكافية التي تمكن الإنسان من إبداء رأيه وأفكاره، من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية المتاحة(كنعان، 2016).

مفهوم الإعلام الرياضي

يعد الإعلام الرياضي من الوسائل الرئيسية في نشر إخبار ومعلومات الإحداث الرياضية بين الجمهور، ونشر الثقافة الرياضية بين إفراده وتنميتهم من الناحية المعرفية، فهو (الإعلام الرياضي) وسيلة تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل الاجتماعي بين الإفراد، وكذلك خبراتهم وعواطفهم وآرائهم التي تجمع بينهم، ووسائل الإعلام الرياضي تعد ظاهرة تطورها المصادر الحديثة، مما عزز مكانتها وجعل منها قوة لا يستغنى عنها لدى مختلف المجتمعات والحكومات على حد سواء (بهبهاني، 2004).

ومصطلح الإعلام الرياضي، كما يشير بني هاني والوديان (2008) يطلق على الدعاية الصادقة التي تحترم الجماهير الرياضية، ولا تكذب عليها، ولا تغشها، ولا تخدعها؛ إنما تزودها دائما بالحقائق الموضوعية، لتستطيع إن تبني إحكامها وتتخذ مواقفها بشكل صحيح، ووسائل الإعلام عموما والرياضية منها، لا يمكن أن تحقق أهدافها إذا لم تقم على الحقائق والمعلومات الدقيقة، بغية إيقاظ الجماهير وتوسيع مداركهم ونموهم الحضاري.

ويرى الخطيب (2015) الإعلام الرياضي، بأنه: "النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأنشطة والإحداث الرياضية، من خلال التوضيح، والتفسير، والتعليق، والتوجيه للمختلف شرائح المجتمع المهتمة بالرياضة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويُعرف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار، والمعلومات، والحقائق الرياضية، وشرح قواعد وقوانين الأنشطة الرياضية، للجماهير بغرض نشر الوعي الرياضي بينهم، وكذلك تنمية الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة (النظاري، 2012).

وقد عرف خضر (2011) الإعلام الرياضي بأنه: تقديم الإخبار والمعلومات الدقيقة والصادقة للناس، الحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين أراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور.

ويرى الصقور (2012) بأنه: عملية اجتماعية متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض، يتم بموجبها نقل مادة أو مواد إعلامية، بغض النظر عن طبيعة ونوعية هذه المادة أو المواد، من المرسل إلى المتلقي، من خلال وسيلة نقل مناسبة، بهدف خلق استجابة أو ردة فعل (سلبية أم ايجابية) لدى المستقبل تنعكس على أفكاره واتجاهاته وتصرفاته.

أهمية الإعلام الرياضي

تبرز أهمية الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة بضرورة إخبار أفراد المجتمع بكل ما يستجد من أحداث ومنافسات وتطورات في المجال الرياضي، فنتيجة كثافة المعلومات الرياضية، وكثرة مصادرها وغزارتها، والتداخل بين المجال الرياضي مع المجالات الأخرى (الاقتصادية، أم الاجتماعية، أم السياسية...الخ)، وللصعوبة التي يواجها الفرد في متابعة وملاحقة الكم الهائل من المعلومات، وللتغلب على هذه الصعوبات ولجذب وتلبية رغبات المشاهدين توسعت دائرة الإعلام الرياضي مستغلة التقدم التكنولوجي وانتشار الفضائيات وشبكة المعلومات (الإنترنت)، لتظهر أهمية الإعلام الرياضي والدور الذي يقوم به في لمواكبة كل ما هو يطرأ في المجال الرياضي والتفاعل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معه، ناهيك عن الدور التعريفي بحضارة شعوبه الرياضية الذي يعكس بدوره تقدم هذه الدول في شتى المجالات (الزيود وآخرون، 2016).

والإعلام الرياضي، يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي، على الرغم من أنه يعد جزء من منظومة الإعلام العام، إلا يهتم بالقضايا والنتائج للمنافسات الرياضة، والرياضيين وانجازاتهم، وما يستجد من إحداث على الساحة الرياضية، فالإعلام الرياضي هدفه الأول، يكمن بإيصال كافة المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين والمهتمين بالمجال الرياضي عموما (خضور، 1994).

وتتميز أهمية الإعلام الرياضي أيضا، بقدراته الضخمة في التأثير على الجماهير واللاعبين والمهتمين بالرياضة، فأصبحت وسائل الإعلام، لا سيما الرياضية تتمتع بشعبية كبيرة في الوقت الراهن، نتيجة غزارة الإحداث الرياضية، ولتلبية رغبات الجماهير والمهتمين بالأنشطة الرياضية، وكذلك نتيجة التنافس الشديد بين مختلف وسائل الإعلام الرياضية لتغطية أو نقل الإحداث الرياضية المختلفة من مختلف دول العالم، وعليه، يمكننا التطرق لأهمية الإعلام الرياضي كما تطرق لها كل من مهلي (2014) وعويس وعطا (1998) وياسين (2011) والخطيب (2015) في النقاط الآتية:

1. الإعلام الرياضي يؤدي دور هام وواضح في تشكيل الرأي العام الرياضي، لا سيما حول القضايا التي لم يتبلور عنها الرأي العام بعد.
2. من خلال الإعلام الرياضي يمكن إزالة الفوارق الطبقية بين إفراد المجتمع، لما له من دورا هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة يبعضها البعض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. يسهم الإعلام الرياضي بإزالة سوء الفهم، نتيجة تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة، ليسهم في توسيع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة.
4. للإعلام الرياضي أهمية فاعله، تكمن في التحفيز وتعزيز الدافعية والإرادة للتغيير، لدى اللاعبين والجمهور والمدربين...الخ، نحو تحقيق الانجاز الرياضي.

أهداف الإعلام الرياضي

لا شك أن الإعلام الرياضي كجزء من منظومة الإعلام العام يساهم بتحقيق مجموعة من الأهداف من اجل إحداث التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية، والاقتصادية، والسياسية لدى الجماهير الرياضية وقد حدد (الخطيب، 2015)، ومهلي (2014)، وياسين (2011)، بعض هذه الأهداف التي نلخصها كما يلي:

1. نشر الثقافة والمعرفة الرياضية، من خلال تنوير وتعرف الجماهير بالأنظمة والقوانين والتعليمات الخاصة بالمسابقات الرياضية وأنشطتها المختلفة وما استجد عليها من تعديلات.
2. تعزيز منظومة القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية السوية، والمحافظة عليها، بحيث تتوافق قيم وأنماط السلوك الرياضي، مع قيم ومبادئ المجتمع، ليصبح التوافق سمة من سمات المجتمع.
3. بث ونشر الإخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها وإيجاد الحلول لها.
4. الترويح والترفيه عن النفس، واستثمار أوقات الفراغ بما يفيد وينفع، والتقليل من ضغوط الحياة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5. المساهمة في تماسك وتجانس الجماهير (محليا، دوليا).
6. التنمية الاقتصادية من خلال التغطية للإحداث الرياضية (كالدعايات والإعلان...الخ).
7. نقل وتغطية الأحداث والمنافسات الرياضية بشكل مباشر قدر ما أمكن، وبدرجة عالية من المهنية والحيادية، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.

أنواع الإعلام الرياضي

هناك أربعة أنواع للإعلام الرياضي، كما أشار عورتاني وعزازي (2009) وهي:

1. المقروء: مثل الصحف الرياضية، والكتب المتخصصة بالرياضة، والمجلات الرياضية، والنشرات والملصقات والصور.
2. المسموع: مثل البرامج الرياضية الإذاعية، كالراديو والأشرطة المسجلة.
3. المرئي: مثل مشاهدة الإحداث والمنافسات الرياضية، من خلال المحطات الرياضية المتخصصة في التلفاز (الفضائيات) وكذلك أشرطة الفيديو والانترنت.
4. الثابت: مثل المعارض الرياضية للأدوات، والملابس، والصور، والمؤتمرات، والعروض الرياضية المختلفة، والتي يتوجه إليها الجمهور للاطلاع عليها.

عناصر الإعلام الرياضي

لوسائل الإعلام الرياضي مجموعة من العناصر التي ترتكز عليها، شأنها في ذلك، شأن باقي وسائل الإعلام الأُخرى، وتتمثل هذه العناصر كما بينها كل من النظاري (2012) و(الخطيب، 2015) والزيود (2017) بما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الُمرسل: وهي الجهة الإعلامية التي تصدر عنها الرسالة (اتحاد رياضي، أو نادي رياضي، أو لاعب، أو مدرب، أو....الخ).
- الُمستَقبِل: هي الجهة التي توجه إليه الرسالة الإعلامية، أو الشخص المتلقي أو الجماعة.
- الأداة أو الوسيلة: وهي الطريقة أو الآلية التي من خلالها يتم إرسال الرسالة(صحيفة، أو إذاعة، أو تلفزيونية).
- المحتوى أو الرسالة: وهي ما تحتويه أو تتضمنه الوسيلة لتبليغه أو لتوصيله إلى المستقبل أو المتلقي، ولتحقيق أهداف الإعلام الرياضي فإن ذلك يعتمد على مضمون الرسائل الذي تقدمه هذه الوسائل، ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام، ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المتلقين من الجماهير، من حيث فئاتهم العمرية ورغباتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه ايجابي أو سلبا ضمن شروط ومعايير محددة، التي إن تحققت من شأنها ترك انطباع في نفوس المتلقين بدرجة أكبر، وبالتالي إكسابهم الثقة بالنفس والتفاعل بينهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الوظائف الأساسية للإعلام الرياضي:

الوظيفة الرئيسية للإعلام الرياضي تتمثل بتنوير وتثقيف الإفراد من خلال نقل أخبار الإحداث الرياضية، والمعلومات الصادقة التي تمكنهم من تكوين رأي عام أو تصور حول موضوع ما، أو مشكلة رياضية معينة، أو كل ما يستجد على الساحة الرياضية.

ويتفق الخطيب (2015) والذنيبات (2014) والزيود (2017)، على أن أهم وظائف الإعلام الرياضي، يمكن تلخيصها فيما يلي:

الوظيفة المعرفية

نشر وبث المعرفة والمعلومات المرتبطة بالأنشطة والأحداث الرياضية، المحلية أو الدولية بين أوساط المجتمع الرياضي، الذي يحيط بالفرد، بحيث يمكن الفرد من التكيف مع هذا المجتمع، وسلاسة الاندماج فيه، وبالتالي يساعد ذلك في استقرار الفرد والمجتمع.

الوظيفة التفسيرية

- تعزيز تماسك وترابط المجتمع.
- التحليل والتفسير والتعليق، وإظهار وتبيان ايجابيات وسلبيات القضايا المثارة أو المتعلقة بالأحداث الرياضية وانعكاساتها على المجتمع والوطن.
- الدعم المقدم للمؤسسات والنظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي.

الوظيفة الاستمرارية

- المحافظة على مختلف الثقافات في المجتمع، من خلال التعبير والتطرق لها أو للثقافات الفرعية كذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تعزيز منظومة القيم السائدة في المجتمع، لا سيما الثقافة الرياضية، من خلال المحافظة على النسيج الاجتماعي الواحد، وتماسك إفراد المجتمع من خلال صهر عناصر المجتمع في بوتقة واحدة.

الترويح

تمكن وسائل الإعلام الرياضي من خلال نشرها لمختلف الإحداث الرياضية وعرض البرامج الرياضية المختلفة بالتقليل من ضغوط ومشاكل الحياة اليومية، خصوصا في الوقت الراهن وما يرافق الحياة اليومية من توتر وضغط وروتين يومي، مما زاد من إمراض قلة الحركة وحالات الوفاة.

وسائل الإعلام:

للإعلام الرياضي وسائل مختلفة تعمل من خلالها على نقل المعلومة والخبر والمعارف، منها ما هو مقروء، ومنها المسموع، ومنها المرئي، وعليه نتطرق لهذه الأنواع بصورة مبسطة مختصرة، كما أوضحها العديد من الباحثين مثل الزيود (2017) والخطيب وآخرون (2001) وهي ما يلي:

يمثل التلفاز (الفضائيات) احد أهم وسائل الإعلام الرياضي، لتأثيره على الفرد والمجتمع، فمن خلال التلفاز تتوسع مدارك الفرد، وتفتح أمامه آفاق المعرفة، وتخلق لديه الكثير من الاهتمامات، وتستثير لديه الأفكار المتنوعة، ويثري خياله.

ويشير شاكر وشحاده (2009) أن الفضائيات الرياضية وبما تملكه اليوم من إمكانيات حديثة متطورة، تعد من أرقى الوسائل الإعلاميةالثقافية، وأكثرها نفاذاً وتأثيراً على البنية الاجتماعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والثقافية والأخلاقية للمجتمع، فالصورة والكلمة والمعلومة تؤثر على الإنسان وأسلوبه في الحوار والتعامل والسلوك.

وتعد الإذاعة عصب الإعلام، وإحدى الوسائل التعليمية ذات الأهمية الكبيرة، باعتبارها وسيلة اقتصادية. ولذلك فهي الوسيلة السمعية التي تتميز بالأثر الوطني والقومي في الإيحاء، كما انه تمتاز بالسرعة والإثارة والتخيل، وسهولة تناولها من جميع فئات وطبقات المجتمع، ناهيك عن اعتماد رجال الأمن عليها في توعية الجماهير، وفي إذاعة البيانات والبرامج الأمنية، التي تسعى إلى مكافحة إحداث الشغب والعنف التي عادة ما تسبق أو تعقب أو تتخلل الإحداث الرياضية لا سيما كرة القدم (إمام، 1985).

أما الصحيفة فرسالتها لا تقل أهمية عن ادوار الأسرة والمدرسة، فمن خلال موادها البسيطة التي تنشرها، تقدم للفرد أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحساس بالمجتمع والحياة، وتقوم بوظيفة التعليم هدفها اجتماعي ووظيفة اجتماعية وتعمل على أنشاء مجتمع متعارف (مهلي، 2014).

ويرى الزيود وآخرون (2016) أن الصحف الرياضية سواء الورقية أو الإلكترونية، تعد من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الأفراد، إذ اكتسب بعضها سمعة خاصة بها في مجال تغطية المناسبات الرياضية في العالم. ويمكن القول إنَّ متابعة الصحف الإلكترونية الرياضية تؤثر كثيرا في ثقافة ومعرفة الجماهير الرياضية، فلا تكاد تخلو أسرة في المجتمع الأردني من فرد أو أكثر يتابع الصحف الإلكترونية الرياضية، ويتفاعل معها.

في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في شتى المجالات ونتيجة زيادة تدفق المعلومات الرياضية، وغزارة إحداثها ومصادرها، وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاقتصادية، أم الاجتماعية، أم السياسية، وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحقة هذا التدفق من المعلومات الذي يعد أمرا صعبا (فاروق، 2002؛ الزيود وآخرون، 2016).

وعلية وكما تشير روي (2006) استثمرت وسائل الإعلام الرياضي الثورة التكنولوجية وانتشار وتوسع الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، حيث وضعت خدماتها الاتصالية ضمن خططها الإعلامية، بهدف الوصول إلى اكبر شريحة ممكنة من الجماهير، وادخل الانترنت ضمن منظومات الإعلام الرياضي كوسيلة اتصال جماهيرية جديدة، للتغلب على هذه الصعوبات، بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه، فضلاً عن تعريف العالم بالجانب الحضاري للرياضة الذي يعبر بالتالي عن تقدم الدول ورقيها وتقدمها في مختلف المجالات.

الثقافة والإعلام الرياضي

لا يختلف اثنان على وجود علاقة تبادلية بين مختلف وسائل الإعلام وخصوص الإعلام الرياضي من جهة، وبين الثقافة من جهة ثانية، فوسائل الإعلام المختلفة تعتمد على الثقافة في إنتاج المعاني المتفق عليها في مجتمع معين، في حين ترتكز الثقافة في إيصال أهدافها من خلال وسائل الإعلام (Tony & Susan,2000).

وتعمل وسائل الإعلام المختلفة ومؤسساتها (الإذاعة والتلفزيون والصحف والمسارح...الخ)، على نشر الثقافة ونشر التراث قديما وحديثا بين الأفراد، وتعنى كذلك بالنواحي التربوية،بهدف تكيف الأفراد مع الجماعة، إذ تعد عنصراً أساسياً من عناصر التثقيف، والإعلام معناه فتح آفاق وتفتيح أذهان، وإيقاظ أحاسيس، وتأكيد انتماء المواطن إلى وطنه ومجتمعه (البطريق، 2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وللثقافة تأثير جلي وواضح في تحديد اتجاهات الفرد وميوله الرياضية، وتعد الثقافة عاملاً مهماً في تقرير نوع النشاط الرياضي المناسب للفرد، والثقافة هي محصلةما اكتسبه ُ الفرد من معارف وخبرات وقيم خلقية واجتماعية، أضفت على حياته وشخصيته طابعاً معيناً (الزيود، 2013).

فهي قادرة على تكوين شخصية الفرد السوية، وتنشئته اجتماعياً على أنماط سلوكية يرضى عنها المجتمع،كما أن للبطل الرياضي دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، وخصوصاً في مرحلة الطفولة، حيث إنه يمثل النموذج الاجتماعي المرغوب فيه، والذي يحاول العديد من الأفراد الاقتداء به، وبأعماله وتصرفاته، كما أن للأندية الرياضية دوراً لا يقف عند مجالات الإعداد الرياضي فحسب، بل يهدف إلى تهيئة الوسائل والسبل الصحيحة لاستثمار أوقات فراغ الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وبالشكل الذي يجعلهم يمارسون دورهم الاجتماعي بقدرات عالية من التفاعل والعطاء والتعاون (عبدالهادي، 2005؛ العزاوي وابراهيم، 2002).

ومن الصعب التفريق بين الرياضة ووسائل الإعلام وخاصة الرياضية منها، كما يرى كل من شاكر وشحاده (2009) والخطيب (2015)، إذ إنَّ متابعة ومشاهدة الأحداث الرياضية والشعور بها موجود في كل مكان، وتشكلت صورة مختلفة في الوقت الراهن نحو دور وسائل الإعلام الرياضي المختلفة تجاه الثقافة الرياضية ومفهوم الرياضة، فاستغلت وسائل الإعلام الرياضية المنافسات والأنشطة الرياضية لتعزيز الوعي الرياضي بين مكونات المجتمع، ولتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي أو كجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي، وهي تعد (الإعلام الرياضي) أداه لتنمية الإنسان الكفء المتوازن نفسيا وجسديا، وهناك أنظمة تستخدم الفضائيات الرياضية لتحقيق نوع من التوازن بين الأنشطة الرياضية المختلفة، وبين دورها الثقافي والتربوي والاقتصادي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العنف والشغب في الملاعب الرياضية

مقدمة

تعد ظاهرة العنف والشغب الرياضي من المشاكل التي أقلقت مختلف المجتمعات، فلا يوجد بلد أو مجتمع في هذا العالم، إلا وتأثرت بهذه الظاهرة الرياضية، بحيث أصبحت مشكلة الشغب والعنف تهدد حياة وامن المجتمعات وتستنزف طاقات الدول والحكومات، نتيجة ما يرافق المنافسات الرياضية، خصوصا لعبة كرة القدم، من أعمال تخريب وتكسير للممتلكات العامة والخاصة(منظمة الصحة العالمية، 2005).

ولا يتوقف العنف على الأفراد كما يرى توريس (Torres, 2006) بل يتوسع ليشمل الجماعات والمجتمعات، وقد يلاحظ في سلوك الأفراد، وإن اختلفت دوافعه وأهدافه واتجاهاته، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت للحد من تفشي ظاهرة العنف، إلا أنها لم تقدم معالجة فعلية لها، بل مازالت في تزايد مستمر.

ويمكن القول إن تفشي ظاهرة العنف والشغب الرياضي، بات من الإمراض الاجتماعية التي تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية بصورة أو بأخرى، وذلك بسبب ما يصاحبه إيذاء الآخرين، ومن أعمال تخريب وتدمير وقتل، وقد أصبح العنف والشغب من المشاكل الرئيسية التي تواجه المجتمعات في هذا الوقت وقد أدت هذه الظاهرة إلى استنزاف طاقات الدول والإفراد لمحاربتها (الزيود، 2014)

ويلاحظ أن أكثر المنافسات الرياضية التي يصاحبها الشغب والعنف تكمن في لعبة كرة القدم، لما لها من شعبية وكثافة جماهرية، ويحفل التاريخ الرياضي بالعديد من الأحداث والحوادث الناجمة عن إعمال شغب وعنف في الملاعب الرياضية مثل: ما حدث في تصفيات كأس العالم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عام (1964)، حيث وقعت اشتباكات بين الجماهير الرياضية أثناء مباراة بيرو والأرجنتين، وكانت حصيلة تلك المعركة أكثر من (300) قتيل وأكثر من (500) جريح، فهي تمثل و تعطي الصورة الحقيقية عن ذلك. وهي أول إعمال شغب جماهيري في العصر الحديث (Stameris2000،).

ومعالم الشغب والعنف الرياضي تتضح من خلال المخالفات والتصرفات غير المقبولة من بعض الأشخاص داخل أو ضمن حدود الملاعب الرياضية (خصوصا ملاعب كرة القدم)، لتمثل ظاهرة سلبية مقلقة، قد يتحول إلى سلوك اجتماعي متطرف يهدد الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي للمجتمعات، وهذه التصرفاتعد سلوكيات مرفوضة رياضياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً، ناهيك عن أنها تؤدي إلى خلخلة قيم الرياضة والتنافس الشريف، التي تهدف إليها الرياضة وأنشطتها إلى إكسابها للفرد (المصطفى، 2004).

مفهوم العنف

يعرف ماثيو (Matthew,2010) ومنظمة الصحة العالمية (2005) العنف بأنه الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية أو القدرة، بالتهديد أو الاستخدام المادي الحقيقي ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد جماعة معينة من الأشخاص، أو ضد المجتمع ككل، ويشمل الأذى البدني، أو النفسي، أو السرقة، أو تدمير الممتلكات العامة والخاصة.

وتشير كلمة عنف في اللغة العربية كما يشير اخو ارشيدة (2009) إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة، ومصطلحعنف في اللغة أي الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف، إذا لم يكن رقيقاً في أمره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والعنف هو: الاستخدام الغير مشروع للقدرة المادية، بطرق مختلفة، بغية إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات، والعنف سلوك إيذائي قوامه استبعاد الآخر، أو النيل من مكانته وقيمته، أو بنفيه خارج الساحة أو بتصفيته معنوياً أو جسدياً (فوزي، 2003).

مفهوم العنف الرياضي

ويعرف علاوي (1998) العنف الرياضي بأنه: القيام بمجموعة من التصرفات والسلوكيات المرتبطة بالانفعالات من المشاهدين والجماهير المتابعة للإحداث والمنافسات الرياضية، تحت ظروف معينة، يغلب عليها خروجها عن السلوك السوي الذي يحدده المجتمع، وفقا لمعاييره الاجتماعية والتربوية والأخلاقية وغيرها من المعايير.

ويطلق العنف الرياضي كما يرى حجاج (2002) على التصرفات والأعمال والممارسات العنيفة والضارة، وكذلك على التصرفات الغير أخلاقية ضد المؤسسات والاتحادات الرياضية، أو ضد الرياضيين أو الأفراد أو الجماعات المنتمية والخاضعة لسيطرتها.

ويقصد بشغب وعنف الملاعب الرياضية، إي الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وإثارة الشر والفتنة، وتأجيج الفوضى وتحريض الآخرين على التصادم والاقتتال فيما بينهم، وكذلك السلوكيات والتصرفات الغير أخلاقية، الصادرة من اللاعبين والإداريين والجماهير الرياضية،تعدياً للأنظمة والقوانين المعمول بها قبل وخلال وعقب المنافسات الرياضية (زريقات، 2006).

وشغب وعنف الملاعب الرياضية كما يرى الزيود والجراح (2012) هو السلوك العدواني أو أللأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها، والتي تنظم سير المنافسات الرياضية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

والشغب والعنف يعرف بمحاولة إثارة الفتنه أو الصراخ داخل الملاعب الرياضية، او ميادين الرياضية المختلفة، بغرض الإساءة للمشاركين و القائمين على المنافسات والمسابقات الرياضية، والعمل على عرقلتها من تحقيق أهدافها الأساسية (الحسن، 2005).

في حين يرى ياسين (2011) أن من مظاهر الشغب والعنف احتفال الكثير من الجماهير الرياضية بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى والضرر بهم أو بممتلكاتهم.

مصادر الشغب ودوافعه

أن انتشار ظاهرة الشغب والعنف بين الجماهير الرياضية، لا سيما مشجعي رياضة كرة القدم، يمكن إن تعتبر سمة خاصة بهذه الجماهير الرياضية، وهي بالتالي تمثل اهتمامهم بهذه الرياضة، وبالدعم الغير محدود التي يمنحونه للفريق، وتميل بعض الجماهير إلى إثارة الشغب والعنف وسط الرياضيين والمنشغلين بها، بهدف التعبير عن حالات الغضب للأوضاع المعيشية والسياسية والاجتماعية التي يعيشونها، والبعض يجد في الشغب والعنف التعبير عن انتمائه وولائه لفريق ما، أو لإظهار صفات وخصائص تعبر عن مفاهيمهم الخاصة كالرجولة والشجاعة وغيرها (الزيود، 2017).

والشغب والعنف الرياضي ينبع من عدة مصادر، أهمها كما قدمها مامسر (1989) ما يلي:

مصادر أساسية وهي:

الجمهور.

اللاعبون.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحكام.

مدربو وإداريو الأندية الرياضية.

مصادر ثانوية وهي:

الصحافيون.

المدربون.

إداريو الاتحادات الرياضية.

رجال الأمن والمسعفون.

أسباب الشعب والعنف الرياضي

لا شك أن هنالك أسباب وعوامل تؤدي إلى الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، تطرق لها العديد من الباحثين والمهتمين، مثل: مامسر (1989)، زريقات (2006) وعلاوي (1998) والزيود والجراح (2012)، وأبو طامع (2014).

وتتلخص أهم هذه الأسباب والدوافع بما يلي:

1- الحصول على مكاسب إقليمية أو طائفية أو عنصرية.

2- التعبير والتخلص من ضغوط الحياة النفسية والاجتماعية.

3- تحقيق الانجاز لكسب المكافآت المادية.

4- الشعور بالحاجة إلى لأمن الاجتماعي.

5- إيجاد مبرر (كبش فداء) لتغطية الفشل في الانجاز.

6- الظروف الاقتصادية الصعبة لمعظم الجماهير الرياضية.

7- العلاقة بين اللاعبين والجماهير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8- كثافة المباريات بصوره مبالغ فيها.

بينما يتفق كل من علاوي (1998) والزيود (2014) والنقيب (1990) بأن الأسباب والعوامل للعنف والشغب في الملاعب الرياضية، تكمن في ما يلي:

خصائص المنافسة

- شدة المنافسة بين الفرق الرياضية .
- طبيعة المنافسة الرياضية.
- زمن المنافسة المتبقي.
- أهمية نتيجة المنافسة النهائية.
- تصرفات اللاعبين خلال المنافسة.
- أهمية المنافسة.
- مكان المنافسة.
- التحكيم وقراراته الخاطئة.

خصائص الجمهور

- التعصب.
- تأجيج أو إحباط الجماهير
- التنفيس عن الانفعالات المكبوتة
- كثافة الجماهير وسلوك كبار المشجعين

عوامل بيئية

- تأثير وسائل الإعلام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- عوامل تربوية.
- المشكلات المختصة بالأفراد.
- ضعف الجوانب الأمنية.
- النزاعات المحلية أو القومية.
- عدم جدية الاحتراف الرياضي.

دور وسائل الاعلام في اثارة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية:

ان للإعلام الرياضي دورا مؤثرا في اثارة الشغب والعنف لدى الجماهير من خلال تناوله للمادة الاخبارية قبل او اثناء او بعد المباراة من خلال ابراز صور لا تمت للواقع بصله عن مستوى الاندية المتنافسة او احدهما والتشكيك في نزاهة الحكام واستخدام عناوين مثيرة للعنف والشعب. ونظرا لان تناول الاعلام غير الواقعي قد اعطى صورة للجماهير تكون مغايرة تماما خلال وبعد نهاية المباراة حتى ينفجر غضب الجمهور والذي يفضي لأعمال شغب. وقد يكون الاعلام الرياضي وسيلة الى تشنج الاعصاب واثارة اللاعبين او الجماهير بما يكتب او يعرض في عناوين بارزة تبلغ احيانا شكل البلاغات العسكرية في بعض الحروب وتحتوي على عبارات الانتقام والثأر (عثمان، 1998).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات السابقة

على الرغم من شح الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على مستوى السلطنة (حسب اطلاع الباحث) إلا انه استطاع الوصول لبعض الدراسات المرتبطة بها على المستوى العربي والأجنبي، ونتطرق لأهم هذه الدراسات:

أجرى الزيود وعبدالرازق والزيود (2016) دراسة هدفت التعرف إلى أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (616) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية، ومجال الثقافة الرياضية، والمجال المعرفي). أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الرياضية تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور، بعكس الإناث، حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وأنها تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، بغض النظر عن اختلاف أماكن سكناهم سواء كانت قرية أم مدينة، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة. أوصت الدراسة بضرورة تنمية محتوى الصحف الإلكترونية الرياضية بما يسهم بلفت اهتمام المرأة على ما يتم تقديمه من مضمون إعلامي الكتروني يخدم الرأي العام وبصورة مستقلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واجرى الحربي (2016) دراسة بعنوان دور الإعلام الرياضي في تعزيز الوحدة الوطنية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الجمهور بواقع الإعلام الرياضي السعودي، وكذلك الوقوف على الدور الذي يقوم بها الإعلام الرياضي السعودي لنبذ التعصب الرياضي، إضافة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي كأحد وسائل الإعلام الرياضي في تهديد الوحدة الوطنية، ووضع تصور لكيفية تطوير أدوار الإعلام الرياضي في تعزيز الوحدة الوطنية. تكون مجتمع الدراسة من جماهير كرة القدم بمدينة الرياض ، أما حجم العينة فقد بلغ (384) مُشجع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أبرزها: ضرورة اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية تجاه العاملين بالوسائل الإعلامية الرياضية التي تعمل على إثارة الفرقة بين مشجعي كرة القدم. يجب إعادة تقييم وصياغة الخطاب الإعلامي الرياضي السعودي. مهم جدا إحياء الوسطية والاعتدال في الطرح الإعلامي المهني.

وفي دراسة لمحمد وعلي والضوء (2015) والتي حملت عنوان أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، وقد هدفت إلى التعرف على أسباب شغب الملاعب في كرة القدم بالسودان من وجهة نظر مجموعات مختارة كل من الجمهور، اللاعبين، الإداريين والإعلاميين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتكونت العينة من (90) فرداً من العاملين في المجال الرياضي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم تحليلها بإحصاء وصفي عبر برنامج الحزم الإحصائية (spss) وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدي الجمهور، ضعف اللياقة البدنية وتدني المستوي الفني لدي اللاعبين. النزعة العدوانية لبعض اللاعبين، ضعف أداء الحكام، الشحن الزائد للاعبين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة، عدم الالتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها، إثارة النعرات القبلية والإقليمية خلال التعليق على المباريات. الجهل وانخفاض المستوي الثقافي لدي بعض الإداريين.

حيث هدفت دراسة ذنيبات (2014) التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تبعا لمتغيرات (الصفة، اللعبة)، وتكونت عينة الدراسة من (230) فردا من المجتمع الكلي للدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام ببناء مقياس لدور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن وتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (مجال توعية الجماهير، مجال توعية اللاعبين، مجال توعية الإداريين)، تم استخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، اختبار شافيه للمقارنات البعيدة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الصفة لصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين وأداري الاتحادات الرياضية الجماعية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات إداري الأندية الرياضية الجماعية تبعا لنوع اللعبة، واستنتج الباحث أن هناك رضا عام على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث في العمل على بناء إستراتيجية وطنية للحد من ظاهرة الشغب الملاعب الرياضية تشترك بها كافة المؤسسات ذات العلاقة في الرياضة.

في حين تعرض أبو طامع (2014) لدراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، إضافة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور، تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية مستخدما الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (243) مناصرا ومشجعا من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي الحالي 2013/ 2014م. أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (61، 3)، وأظهرت النتائج أيضا انه لا توجد فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب، وكذلك لا توجد فروق تبعا للمرحلة العمرية للمشجع، وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الايجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها.

بينما تناولت دراسة عبد القادر (2013) التعرف إلى المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وأحداث الشغب في المنافسات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة تمثل مجتمع الدراسة من الإعلاميين الرياضيين في الصحافة والتلفزيون والإذاعة والمواقع الالكترونية، وبعض القيادات الأمنية والخبراء في مجال التربية البدنية والإعلام، ومن عرض النتائج والاستخلاص أمكن التوصل إلى نموذج مقترح للمسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية.

وذكر البياتي (2013) في دراسة حملت عنوان الدور التكاملي للمؤسسات الإعلامية والأمنية في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية أجراها بهدف التعرف على الدور

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التكاملي للمؤسسات الإعلامية والأمنية في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية من خلال إيضاح طبيعة العنف الرياضي ودوافعه وتحديد أشكاله وأنواعه داخل وخارج الملاعب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي للوصول الى النتائج وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة التنسيق بين مؤسسات الإعلام الرياضي والأجهزة الأمنية بهدف تكاملية الدور والأهداف وتحقيق التناغم الفعال في الممارسات والخطابات الإعلامية والأمنية من أجل الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

وقام العويب (2013) بدراسة هدفت التعرف على دور الصحافة الرياضية في توعية الشباب بمفهوم الثقافة الرياضية السليم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة الزاوية في ليبيا وطبق عليها استبيان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحافة الرياضية لها دور هام في توعية الجماهير وتحريضهم على الممارسة الرياضية كما أن الصحافة الرياضية تسهم في تنمية السلوك الاجتماعي الجيد وتقدم المعلومات العلمية في أغلب الأوقات وتقوم بتحليل المنافسات الرياضية من وقت لآخر ولكنها لا تقوم بتغطية جميع الأنشطة الرياضية وتساهم في إثارة الشغب في أغلب الأوقات وتثير الأحقاد بين الأندية.

وفي دراسة كرفس وغلاق وبوجمعة (2011) التي هدفت التعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال دراسة الإخبار التي يتم طرحها في 12 عددا من صحيفتي (الهدف، وكومبيتيسيون) والمقارنة بينهما من حيث الدقة والمصداقية في تحرير الإخبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين كما أظهرت النتائج أن جريدة كومبيتيسيون هي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأكثر تغيبا لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف ويعود الأمر إلى التركيبة البشرية للصحفيين وتكوينهما، كما إخبار جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر فقدانا لعناصر الدقة والمصداقية في التحرير السليم مقارنة بجريدة الهداف، كما أظهرت النتائج أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دورا فاعلا في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

الدراسات الأجنبية

وقام موردي وهونري ونقشبندي وجبار (Moradi, Honari, Naghshbandi, Jabar., 2012) بدراسة بهدف التعرف على دور الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اعداده لاستبانة خاصة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت عينة الدراسة من (150) من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق كبير بين حالة وسائل الإعلام الحقيقية ودورها المثالي في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة كما أظهرت نتائج الدراسة إن السبب الرئيسي لهذا الفرق إن برامج وسائل الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف إبعاد البطولات الرياضية.

وفي دراسة قام بها ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة (231) مشجعاً، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي دراسة سيكمنن (Siekmann, 2004) التي هدفت للتعرف على وسائل مواجهة شغب كرة القدم في دول الاتحاد الأوروبي – نحو إطار قانون دولي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على العاملين في وزارات العدل والشؤون الداخلية والرياضة والاتحادات الوطنية لكرة القدم في دول الاتحاد الأوربي. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اتخاذ تدابير لدى دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات موحدة رادعة ضد مثيري الشغب، وعدم الاكتفاء بالإجراءات داخل الملاعب، حيث أظهرت الدارسة أن العديد من حالات الشغب والعنف تحدث في الشوارع المحيطة بالملاعب أو في الأحياء المجاورة، مما يتطلب تواجد أمني وفرض متابعة لكل من يثير الشغب وتطبيق عقوبة السجن والمنع من التواجد بالقرب من الملاعب بحق المشاغبين.

كما هدفت دراسة وينسنج وبروس (Wensing & Broce, 2003) إلى تفحص الظروف التي تخرج فيها الصحافة من المألوف من حيث تعاملها مع المرأة وهذه الظروف في الأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الاولمبية، أي هل تختفي الفروق الجنسية والعرقية عند التركيز على الأحداث الرياضية الكبيرة من حيث تعامل الصحافة مع المرأة الرياضية الناجحة ام لا. وقام الباحثان بتحليل حول العداءة الأسترالية كاتي فريمان الحائزة على الميدالية الذهبية في سباق (400 م) عدوا للسيدات ضمن منافسات الألعاب الاولمبية في سيدني عام (2000)، حيث شمل التحليل خمس صحف أسترالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية للرياضة النسوية لا تعد الجنس عاملاً هاماً في تحديد الهوية، وإن الجنس لا ينال أية أهمية في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الأولمبية خصوصا بالنسبة للمرأة.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

أجرى مارنبيلا وفوكس وماكين ومارش (Carnibella, McCann, Marsh, 1996)) دراسة هدفت التعرف إلى العنف في ملاعب كرة القدم الأوروبية، وهدفت كذلك التعرف إلى سلوك مشجعي كرة القدم في مجموعة من الدول الأوروبية، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة على عينة من مشجعي كرة القدم، وعينة أخرى من مثيري الشغب، وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في سلوك جمهور كرة القدم، من خلال المبالغة والإثارة في تغطية أحداث العنف في الملاعب.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والمواضيع التي ركزت عليها، نجد أنها اهتمت بالإعلام الرياضي على اختلاف وسائله وإشكاله ودوره في التقليل من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، وأهميته في تشكيل الرأي العام وتراوحت أوجه اختلاف وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كما يلي:

من حيث الهدف

تنوعت أهداف الدراسات والبحوث السابقة والتي تم الإشارة إليها خلال هذه الدراسة، ففي الوقت الذي تشابهت فيه الدراسة الحالية من حيث الهدف مع بعض الدراسات السابقة كما في دراسة كل من أبو طامع (2014) وذنيبات (2014) وكرفس وغلاق وبوجمعه (2011)، و سيكمنن (Siekmann, 2004) وهو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، نلاحظ اختلافها الواضح مع غيرها من الدراسات، فقد هدفت دراسة أخرى إلى معرفة أهمية الصحف الالكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، ونجد ذلك في دراسة قام بها

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كلا من الزيود وعبدالرزاق والزيود (2016)، في الوقت الذي انصب في اهتمام بعض الدراسات بعلاقة الإعلام الرياضي بالرياضة النسائية كما هدفت دراسة وينسنج وبروس (Wensing & Broce, 2003) الى معرفة الظروف التي تخرج فيها الصحف عن المألوف في تعاملها مع السيدات في الإحداث الرياضية الكبرى وهل تحاول هذه الصحف إخفاء الفروق بين الجنسين عند تعاملها معهما إثناء تلك التظاهرات ام لا، في حين حاول البعض تناول الموضوع من نواحي أمنية كما في دراسة عبدالقادر (2013) التي كان الغرض منها التعرف على المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وإحداث الشغب خلال المنافسات الرياضية، ودراسة البياتي (2013) التي حاول خلالها معرفة الدور التكاملي الذي تلعبه المؤسسات الأمنية والإعلامية في التقليل من الشغب في ميادين الرياضة، وهدفت دراسة كلا من ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، كما هدفت الدراسة التي قام بها موردي وهونري ونقشبندي وجبار (Moradi, Honari, Naghshbandi, Jabar., 2012) إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية، وعليه نلاحظ إن هذه الدراسة اختلفت من حيث الهدف منها مع معظم الدراسات الواردة فيها، فيما يمكن القول أنها اتفقت إلى حد كبير مع البعض منها، وحاول محمد وعلي والضوء (2015) في دراستهم الوصول إلى الأسباب التي تكمن خلف الشغب في الملاعب الرياضية، وفي دراسة العويب (2013) حاول الوصول إلى الدور إلي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي متمثلا في الصحافة الرياضية وما تقوم به هذه الوسيلة الإعلامية في مجال توعي الشباب بمفهوم الثقافة الرياضية السليم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من حيث العينة

تنوعت عينات الدراسات فيما سبق تبعا لاختلاف أهدافها، وقد تراوحت العينات بين (616) فردا كما في دراسة الزيود وعبدالرزاق والزيود (2016).

من حيث أدوات جمع البيانات

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أسلوب جمع البيانات اللازمة للدراسة.

من حيث منهج الدراسة

استخدمت جميع الدراسات السابقة في هذه الدراسة نفس المنهج تقريبا وهو المنهج الوصفي بصورته المسحية وهو ما اتفق مع المنهج نفسه الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة الحالية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

1) الاسترشاد بخطوات وادوات الدراسات السابقة في تصميم اداة الدراسة الحالية والتحقق من المعاملات للعينة لتلك الادوات.
2) في استخدام المنهج المناسب لدراسة الحالية.
3) في اختيار العينة المستخدمة في الدراسة الحالية.
4) في اختيار الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
5) في تحديد مشكلة الدراسة الحالية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

1- تعد الدراسة الاولى في سلطنة عمان التي تناولت العلاقة بين الاعلام الرياضي والشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

2- تنوع فيها افراد العينة بين لاعبين ومدربين واداريين.

3- بناء اداة خاصة بهذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمة مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبين ومدربين واداريين في أندية كرة القدم المتواجدة في شمال سلطنة عمان والبالغ عددها (180) لاعب ومدرب وأداري كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

النادي	الصفة		
	مدرب	لاعب	اداري
صحار	2	18	5
صحم	2	18	4
الخابورة	2	15	4
السلام	2	14	4
مجيس	2	15	4
مدحاء	2	13	4
دبا	2	13	4
خصب	2	13	4
المجموع	28	119	33
	180		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (120) إداري ومدرب ولاعب من اندية كرة القدم في شمال سلطنة عمان، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل من مجتمع الدراسة، الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات.

جدول (2) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=120)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	20	16.7
	ثانوية عامة	74	61.7
	بكالوريوس	21	17.5
	دراسات عليا	5	4.1
	المجموع	120	100.0
صفة الرياضي	إداري	24	20.0
	مدرب	10	8.3
	لاعب	86	71.7
	المجموع	120	100.0

يتبين من الجدول (2) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (61.7%) للمؤهل العلمي (ثانوية عامة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4.1%) للمؤهل العلمي(دراسات عليا).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المكانة الرياضية (71.7%) للمكانة (لاعب)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.3%) للمكانة (مدرب).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أداه الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها قام الباحث ببناء استبانة لقياس دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضيةالعُمانية، من خلال الاعتماد على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة كدراسة الزيود وعبدالرزاق والزيود (2016)، أبو طامع (2014)، وذنيبات (2014)، وذلك بعد التحقق من الشروط العلمية لها من الصدق والثبات.

في ضوء اطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات الخاصة بموضوع الاعلام الرياضي والعنف والشغب الرياضي، قام الباحث بإتباع الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

- تم الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع الاعلام الرياضي والعنف والشغب الرياضي مثل دراسة (ذنيبات، 2014) و (الزيود، 2011) و (بني هاني، 2008).
- تم الاطلاع على العديد من الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة المتعلقة بدور الاعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف الرياضي، مثل: (ذنيبات، 2014) و (محمد وعلي والضوء، 2015) و (ابو طامع، 2014)
- بعد الاطلاع على كل ما سبق قام الباحث ببناء اداة الدراسة بصورتها الاولية التي تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاث محاور(دور الاعلام في توعية الجماهير – دور الاعلام في توعية اللاعبين – دور الاعلام الرياضي في توعية المدربين والاداريين)، الملحق رقم (1).
- تم عرض الاداة على السادة المحكمين، وبعد اخذ بملاحظاتهم تم اعداد الاداة بصورتها النهائية، والتي تكونت من (37) فقرة، موزعة على ثلاث محاور (دور الاعلام في توعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجماهير – دور الاعلام في توعية اللاعبين – دور الاعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين)، الملحق رقم (2).

صدق أداة الدراسة

تم استخدام صدق المحتوى من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، والمختصين في مجال علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والقياس والتقويم، والتربية الرياضية(ملحق 3)، لمعرفة مدى ملائمة ومناسبة تطبيق الاستبانة، واعتمد الباحث ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكمين لقبول الفقرة أو رفضها، وقد أبدى المحكمون اتفاقهم على استخدام الاستبانة.

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (37) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، هي: (المحور الأول: دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير)، المحور الثاني: (دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين)، المحور الثالث: (دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين)، (ملحق 4).وذلك بعد إجراء التعديلات والمقترحات من قبل المحكمين، بحيث تتناسب الأداة مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، تم الاعتماد عليها، وعليه تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي للتعرف دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة أتفق بشدة (5) درجات، والإجابة أتفق (4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة لا أتفق (2)، درجتان، والإجابة لا أتفق بشدة (1) درجة واحدة. علما بأنه تم عكس هذه التدريج للفقرات السلبية.

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 0.1- أقل من 2.33: بدرجة متدنية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- من 2.33-أقل من 3.66: بدرجة متوسطة
- من 3.66-5.00: بدرجة مرتفعة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة، وثبات تطبيقها جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) إداري ومدرب ولاعب من خارج عينة الدِّراسة مرتين بفارق زمني مُدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدِّراسة عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (0.88)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (=0.05) .

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فِقرات أداة الدِّراسة، إذ يتبين أنَّ معامل الثبات بطرقة كرونباخ ألفا للأداة عامة بلغ (0.98)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، كما هو موضح في الجدول (3)، الذي يوضح معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة.

الجدول (3) معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) و نتائج تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على محاور أداة الدراسة

المحور	معامل (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط (بيرسون)
دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	0.96	0.88*
دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	0.95	0.83*
دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	0.94	0.84*
الأداة ككل	0.98	0.86*

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خطوات الدراسة:

خطوات تطبيق الاداة: بعد ان تم بناء الاستبانة واعدادها بصورتها النهائية. قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

1- قام الباحث بتوزيع (180) استبانة على (المدربين، اللاعبين، والاداريين) في اندية شمال سلطنة عمان.

2- بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (140) استبانة.

3- وبعد مراجعتها، وجد من ضمنها (20) استبانة غير مستوفيه للشروط، وبالتالي قام الباحث باستبعادها بحيث بلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الاحصائي النهائي (120) استبانة.

4- قام الباحث بالإشراف الكامل على توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، حيث كان متابعا لجميع افراد العينة.

5- قام الباحث بتوزيع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزم الاحصائية (spss).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

- **المتغيرات المستقلة:** ولها مستويان

1) الصفة: ولها ثلاثة مستويات (مدرب، لاعب، إداري).

2) المستوى التعليمي: وله أربع مستويات: اقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا.

- **المتغير التابع:** استجابات إفراد عينة الدراسة عن دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضيةالعُمانية. وله ثلاث مستويات:

- توعية الجماهير.
- توعيه اللاعبين.
- توعية المدربين والاداريين.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات إحصائيا، ويرمز له بالاختصار (SPSS)، وذلك حتى يجيب الباحث على تساؤلات الدِّراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن محور أداة الدراسة والأداة ككل، والتي تهدف التعرف إلى دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية، الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي (ن=120)

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	4.02	0.90	مرتفعة
2	3	دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	4.01	0.86	مرتفعة
3	1	دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	3.98	0.96	مرتفعة
الأداة ككل			4.00	0.87	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (3.98–4.02) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المحاور، كما يظهر من الجدول رقم (3) أن محور "دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين "قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02)، وجاء محور "دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01)، وأخيراً احتل محور "دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.98)، كما بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية من وجهة نظر اللاعبين والمدربين والإداريين في أندية كرة القدم بمحافظة شمال الباطنة ككل بلغ (4.00) بدرجة تقييم مرتفعة أيضا.

ولمعرفة دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية بشكل تفصيلي، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل محور من محاور أداة الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي	4.10	1.10	مرتفعة
2	10	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.	4.09	1.14	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
3	1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توعية وتثقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.	4.08	1.24	مرتفعة
3	15	تهيئة الجمهور الرياضي لتقبل تغير مزمع لسلوكيات رياضية سلبية كالعنف والشغب في الملاعب الرياضية	4.08	1.11	مرتفعة
5	13	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بدور حيوي فاعل في مكافحة العنصرية والقبلية بين الجماهير الرياضية.	4.04	1.10	مرتفعة
6	2	تسعى وسائل الإعلام الرياضي على بناء المواطن الصالح.	4.00	1.30	مرتفعة
6	6	تبرز وسائل الإعلام الرياضي نماذج تمثل أخلاقيات الجمهور الرياضي المثالي.	4.00	1.12	مرتفعة
6	12	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات المستحقة بحق الجمهور الناجمة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.	4.00	1.06	مرتفعة
9	9	تظهر وسائل الإعلام الرياضي بان ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن إن يؤدي إلى خلق فتن طائفية تهدد الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي.	3.96	1.17	مرتفعة
10	3	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا تربويا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب.	3.94	1.26	مرتفعة
11	5	تتجنب وسائل الإعلام الرياضي الشحن والتأثير السلبي وتأجيج الجماهير الرياضية.	3.93	1.09	مرتفعة
11	7	تربط وسائل الإعلام الرياضي شغب الملاعب بالسلوكيات المنحرفة لبعض الجماهير.	3.93	1.15	مرتفعة
11	11	وسائل الإعلام الرياضي تقوم بتغطية الإحداث الرياضية بحيادية تامة	3.93	1.04	مرتفعة
14	4	تؤكد وسائل الإعلام الرياضي بان الشغب والعنف قد يؤدي إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.	3.88	1.25	مرتفعة
15	8	تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.82	1.22	مرتفعة
		محور الجمهور ككل	3.98	0.96	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير تراوحت ما بين (3.82–4.10) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (14) والتي تنص " تسهم وسائل الأعلام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي " بمتوسط حسابي (4.10)، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص " تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بالكشف ن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية " بمتوسط حسابي (3.82)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.98) بدرجة تقييم مرتفعة أيضاً.

ويعزى السبب في ذلك للدور الهام الذي يؤديه الإعلام الرياضي في تنوير وتثقيف مختلف فئات المجتمع حول القضايا المختلفة، ومنها الأهداف السامية والقيم الحميدة للرياضية (مثل التسامح، السلام، التعاون،...الخ)، وكذلك لنشر الأهداف الاجتماعية التي تسعى الرياضة من خلال أنشطتها وتغطية وسائل الإعلام الرياضي لها، نشرها وبثها بين الشعوب والمجمعات، ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة ذنيبات (2014) التي أظهرت أن هناك رضا عام على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، اتفقت كذلك مع ما خلصت إلية نتائج دراسة العويب (2013) التي توصلت إلى أن الصحافة الرياضية لها دور هام في توعية الجماهير وتحفيزهم على الممارسة الرياضية، كما أن الصحافة الرياضية تسهم في تنمية السلوك الاجتماعي الجيد. بينما اختلفت مع نتائج دراسة كرفس وغلاق وبوجمعة (2011) التي أظهرت أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد، وبأشكال ومستويات متعددة، واتفقت كذلك دراسة الزيود وعبدالرزاق والزيود (2016) مع نتائج هذه الدراسة، حيث أشارت إلى وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة.

أما فيما يتعلق بالفقرة الأخيرة والتي تنص " تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، فيمكن أن يعود السبب إلى إدراك وسائل الإعلام الرياضي والقائمين عليها بخطورة هذه الظاهرة، سواء على المجتمع الرياضي أو على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عموم المجتمع، وحجم الإضرار الاجتماعية والمادية التي قد تعود على المجتمع، نتيجة ظاهرة الشغب والعنف الرياضي، ومع نتائج هذه الدراسة يلاحظ أن دراسة عبد القادر (2013) توصلت إلى نموذج مقترح للمسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية، وكذلك اتفقت دراسة أبو طامع (2014) التي أظهرت أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، وقد أوصت كذلك بضرورة العمل على استثمار الأدوار الايجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها، إلا أنها اختلف مع نتائج دراسة لمحمد وعلي والضوء (2015) والتي توصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدي الجمهور، وعدم الالتزام بالمنهجية الإعلامية والتحيز الواضح لفرق بعينها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحور الثاني: دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا هاما في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين.	4.10	1.10	مرتفعة
2	1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعيا بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.07	1.08	مرتفعة
2	3	تبين وسائل الإعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.	4.07	1.13	مرتفعة
4	7	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.05	1.00	مرتفعة
5	6	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.	4.03	1.02	مرتفعة
6	10	تبرز وسائل الإعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلا.	4.00	1.03	مرتفعة
7	2	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.	3.98	1.03	مرتفعة
8	4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي إلى توضيح الإصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.96	1.05	مرتفعة
9	8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.	3.92	1.04	مرتفعة
10	5	تبين وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.	3.89	1.18	مرتفعة
محور اللاعبين ككل			4.02	0.90	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات محور دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين تراوحت ما بين (3.89–4.10) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (9) والتي تنص "تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا هاما في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين "بمتوسط حسابي (4.10)، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص " تبين وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا "بمتوسط حسابي (3.89)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.02) بدرجة تقييم مرتفعة أيضاً.

ويعزى ذلك إلى تحلي الإعلاميين الرياضيين بالأخلاق الرياضية وتداركهم للانعكاسات الايجابية الناجمة عن تسليط الضوء على السلوك الايجابي والمثالي للرياضيين، لا سيما تأثيرهم في نفوس الجماهير والشباب والنشء على وجه الخصوص، بالإضافة إلى ادارك اللاعب أن السلوك المثالي والايجابي يكسبه مكانه اجتماعية وشهرة إعلامية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز قدراته الرياضية ومكانته الاجتماعية، عكس ذلك قد يخسر اللاعب مكانته وأهميته الرياضية والاجتماعية في الفريق الرياضي والمجتمع، ويشير عبد الهادي (2005) والعزاوي وإبراهيم (2002) أن للبطل الرياضي دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، وخصوصاً في مرحلة الطفولة، حيث إنه يمثل النموذج الاجتماعي المرغوب فيه، والذي يحاول العديد من الأفراد الاقتداء به، وبأعماله وتصرفاته، ويلاحظ اتفاق نتائج هذه الدراسة مع ما خلصت إلية نتائج دراسة أبو طامع (2014) التي أظهرت أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. بينما اختلفت مع نتائج دراسة كرفس وغلاق وبوجمعة (2011)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التي أوضحت أن الصحافة لا تلعب دورا فاعلا في التوعية المطلوبة بالآثار السلبية للشغب والعنف الرياضي.

وفيما يتعلق بفقرة أن وسائل الإعلام الرياضي تبين حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا، وحصولها على المرتبة الأخيرة، فيعزى ذلك إلى الدور التثقيفي الذي يقوم به الإعلام الرياضي، للحد من سلوكيات وتصرفات بعض اللاعبين المؤدية إلى الشغب والعنف الرياضي، وذلك من خلال اطلاعهم حجم العقوبات الرياضية المترتبة على اللاعبين، مثل الحرمان من المشاركة في بعض المنافسات لفريقه، أو تغريمه مبالغ مالية ، بالإضافة إلى محاولة ردع اللاعبين من القيام بسلوكيات قد تؤدي إلى تأجيج الجماهير أو تؤدي إلى إعمال شغب وعنف في الملاعب الرياضية، ناهيك عن العقوبات الاجتماعية التي قد تؤثر على مكانته سواء في الفريق أو في المجتمع، ومع نتائج هذه الدراسة اختلفت نتائج دراسة لمحمد وعلي والضوء (2015) التي أظهرت إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوى الثقافي، وضعف اللياقة البدنية وتدني المستوى الفني لدى اللاعبين، والنزعة العدوانية لبعض اللاعبين، والشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة العويب (2013) التي كشفت أن الصحافة الرياضية لا تقوم بتغطية جميع الأنشطة الرياضية، وتسهم في إثارة الشغب في أغلب الأوقات وتثير الأحقاد بين الأندية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحور الثالث: دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين مرتبة تنازلياً وفقا لمتوسط الحسابي(ن=120)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسئولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.	4.10	1.17	مرتفعة
2	7	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي جزءا من المنظومة الرياضية وشريكا فعليا في تطويرها.	4.09	1.12	مرتفعة
3	6	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي شريك رئيسي مع الاتحادات الرياضية والأندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.08	1.02	مرتفعة
4	12	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.06	0.99	مرتفعة
5	5	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا حيويا مع المؤسسات الأمنية لتفادي حدوث حالات من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.04	1.09	مرتفعة
6	2	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا مهما في حث الأندية بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.	4.03	1.01	مرتفعة
6	10	تبين وسائل الإعلام الرياضي أن الشغب والعنف ظاهرة سلبية يمكن إن تتطور مع الزمن.	4.03	1.05	مرتفعة
8	3	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حق المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.01	1.06	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
8	4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين بمخاطر الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	4.01	1.07	مرتفعة
10	11	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا هاما في إظهار أساليب الشغب والعنف وصوره وإشكاله المختلفة حتى يمكن تجنبه أو الحد منه.	3.95	1.13	مرتفعة
11	8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي ضمن إستراتيجية منظمة للحد من ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.94	1.11	مرتفعة
12	9	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.77	1.10	مرتفعة
محور المدربين والإداريين ككل			4.01	0.86	مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات محور دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين تراوحت ما بين (3.77–4.10) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص " تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسئولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب وعنف الملاعب" بمتوسط حسابي (4.10)، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية " بمتوسط حسابي (3.77)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.01) بدرجة تقييم مرتفعة أيضاً.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى الدور التشاركي لوسائل الإعلام الرياضي في محاربة ومكافحة ظاهرة الشغب والعنف الرياضي، من خلال تنوير المسئولين بضرورة اتخاذ عقوبات رادعة بحق كافة الأطراف المتسببين بإعمال شغب وعنف أو تأجيج الجماهير وإثارة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفوضى والدمار في الملاعب الرياضية سواء من الجماهير، أو اللاعبين، أو المدربين والإداريين، أو الحكام، وقد يكون السبب في ذلك محاولة لفت أنظار المسئولين بأن بواجبات ومسؤوليات المدرب والإداري للحد من إعمال الشغب والعنف، ومع نتائج هذه الدراسة جاءت نتائج دراسة ذنيبات (2014) التي أوصت إلى ضرورة بناء إستراتيجية وطنية للحد من ظاهرة الشغب الملاعب الرياضية تشترك بها كافة المؤسسات ذات العلاقة في الرياضة، وكذلك اتفقت نتائج دراسة البياتي (2013) التي توصلت إلى ضرورة التنسيق بين مؤسسات الإعلام الرياضي والأجهزة الأمنية بهدف تكاملية الدور والأهداف وتحقيق التناغم الفعال في الممارسات والخطابات الإعلامية والأمنية من أجل الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية، ومع هذه النتائج، اتفقت نتائج دراسة عبد القادر (2013) التي استخلصت أن الإعلام الرياضي هو شريك في المسؤولية الأمنية لمواجهة ظاهرة العنف وشغب الملاعب الرياضية.

إما فقرة قيام وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، فيمكن أن يعود السبب في ذلك لخطورة ظاهرة الشغب والعنف الرياضي على المجتمع عموما والمجتمع الرياضي خصوصا، وما يمكن أن ينتج عنها من اثأر سلبية تؤثر على التماسك الاجتماعي والسلم الأهلي، وكذلك على الحضور والتواجد الرسمي للفرق الرياضية في المحافل الرياضية الإقليمية أو الدولية، نتيجة العقوبات التي قد تفرض على الفرق أو المنتخبات الرياضية، بسبب الشغب والعنف الرياضي في ملاعبها، وبالتالي أولت وسائل الإعلام الرياضية في سلطنة عمان خصوصية لهذه الظاهرة، من خلال نشر الثقافة الرياضية والعمل على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها، سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية. ويشير الخطيب (2015) وشاكر وشحاده (2009) أن متابعة ومشاهدة الأحداث الرياضية والشعور بها موجود في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كل مكان، وتشكلت صورة مختلفة في الوقت الراهن نحو دور وسائل الإعلام الرياضي المختلفة تجاه الثقافة الرياضية ومفهوم الرياضة، فاستغلت وسائل الإعلام الرياضية المنافسات والأنشطة الرياضية لتعزيز الوعي الرياضي بين مكونات المجتمع، ولتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي أو كجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي، وهي تعد(الإعلام الرياضي) أداه لتنمية الإنسان الكفء المتوازن نفسيا وجسديا، وتستخدم كذلك لتحقيق نوع من التوازن بين الأنشطة الرياضية المختلفة، وبين دورها الثقافي والتربوي والاقتصادي.

- **ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق إحصائية لدور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير المكانة الرياضية في الفريق (مدرب، لاعب، إداري)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية"تبعاً لمتغير المكانة الرياضية في الفريق (مدرب، لاعب، إداري)، الجداول رقم (8-9) توضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكانة الرياضي في الفريق

المحور	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	إداري	3.88	0.94
	مدرب	3.69	1.25
	لاعب	4.05	0.93
دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	إداري	3.94	0.88
	مدرب	4.03	1.09
	لاعب	4.03	0.89
دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	إداري	3.84	0.93
	مدرب	4.03	1.01
	لاعب	4.05	0.83
الأداة ككل	إداري	3.89	0.89
	مدرب	3.89	1.10
	لاعب	4.04	0.84

يظهر من الجدول (8) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير المكانة الرياضي في الفريق، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (9) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	بين المجموعات	1.47	2.00	0.74	0.80	0.45
	داخل المجموعات	107.41	117.00	0.92		
	المجموع	108.89	119.00			
دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	بين المجموعات	0.15	2.00	0.08	0.09	0.91
	داخل المجموعات	95.96	117.00	0.82		
	المجموع	96.11	119.00			
دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	بين المجموعات	0.82	2.00	0.41	0.54	0.58
	داخل المجموعات	87.72	117.00	0.75		
	المجموع	88.53	119.00			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.59	2.00	0.30	0.39	0.68
	داخل المجموعات	89.20	117.00	0.76		
	المجموع	89.79	119.00			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير المكانة الرياضية في الفريق (مدرب، لاعب، إداري)، حيث كانت جميع قيم (F) لمحاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المكانة الرياضية غير دالة إحصائياً.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى تمتع عينة الدراسة بدرجة عالية من الثقافة الرياضية، وإدراكهم حجم الضرر الذي قد ينتج قيامهم بسلوكيات من شانها أن تؤجج إعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، وحجم العقوبات التي قد تطبق عليهم، وعليه، فهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه أنفسهم وفرقهم ومجتمعهم وكذلك تجاه القطاع الرياضي ككل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما خلصت إلية دراسة ذنيبات (2014) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الصفة لصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين وأداري الاتحادات الرياضية الجماعية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات إداري الأندية الرياضية الجماعية تبعا لنوع اللعبة، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة لمحمد وعلي والضوء (2015) التي توصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدي الجمهور. ضعف اللياقة البدنية وتدني المستوى الفني لدى اللاعبين، النزعة العدوانية لبعض اللاعبين، وضعف أداء الحكام. الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة. وتحيز وسائل الإعلام الرياضي الواضح لفرق بعينها، وإثارة النعرات القبلية والإقليمية خلال التعليق على المباريات. الجهل وانخفاض المستوي الثقافي لدي بعض الإداريين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق إحصائية لدور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعُنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير للمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانيةتبعاً لمتغير للمؤهل العلمي، الجداول (10-11) توضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	أقل من ثانوية عامة	3.915	0.454
	ثانوية عامة	3.577	0.516
	بكالوريوس	3.608	0.658
	دراسات عليا	3.769	0.561
دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	أقل من ثانوية عامة	3.933	0.606
	ثانوية عامة	3.714	0.693
	بكالوريوس	3.643	0.721
	دراسات عليا	3.688	0.656
دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	أقل من ثانوية عامة	3.606	0.489
	ثانوية عامة	3.552	0.658
	بكالوريوس	3.388	0.743
	دراسات عليا	3.682	0.588
الأداة ككل	أقل من ثانوية عامة	3.815	0.434
	ثانوية عامة	3.611	0.542
	بكالوريوس	3.543	0.649
	دراسات عليا	3.714	0.534

يظهر من الجدول رقم (10) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن محاور الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، الجدول (10) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الجدول (11) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
دور الإعلام الرياضي في توعية الجماهير	بين المجموعات	1.88	3	0.63	1.92	0.13
	داخل المجموعات	54.60	117	0.33		
	المجموع	56.48	119			
دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية اللاعبين	بين المجموعات	1.02	3	0.34	0.71	0.55
	داخل المجموعات	79.85	117	0.48		
	المجموع	80.88	119			
دور الإعلام الرياضي في توعية المدربين والإداريين	بين المجموعات	1.86	3	0.62	1.39	0.25
	داخل المجموعات	74.63	117	0.45		
	المجموع	76.48	119			
الأداة ككل	بين المجموعات	1.14	3	0.38	1.15	0.33
	داخل المجموعات	54.91	117	0.33		
	المجموع	56.05	119			

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العُمانية" تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) لمحاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائياً.

ويمكن أن يكمن السبب في ذلك إلى المستوى الثقافي الرياضي المرتفع لدى افرد عينة الدراسة، والذي تم اكتسابه من عدة منابع أهمها وسائل الإعلام المختلفة، التي تؤدي دوراً محورياً وجوهرياً في تنوير وتثقيف الإفراد بالمعرفة وبالتعليمات والأنظمة الرياضية التي تحث وتعزز لديهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشعور بالمسؤولية والتنافس الشريف، والابتعاد عن كافة مظاهر الشغب والعنف أو تلك التي قد تؤدي إلى استفزاز وتأجيج الجماهير، أو حدوث أعمال شغب وعنف رياضي والذي يمكن بدورة أن يتوسع لخارج الملاعب الرياضية، لينعكس تأثير هذه الظاهرة على السلم والأمن المجتمعي. واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو طامع (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة ذنيبات (2014) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الصفة لصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين وأداري الاتحادات الرياضية الجماعية، وأظهرت دارسة سيكمنن (Siekmann, 2004) أن العديد من حالات الشغب والعنف تحدث في الشوارع المحيطة بالملاعب أو في الأحياء المجاورة، مما يتطلب تواجد أمني وفرض متابعة لكل من يثير الشغب وتطبيق عقوبة السجن والمنع من التواجد بالقرب من الملاعب بحق المشاغبين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقترحات للنهوض بدور الإعلام الرياضي في مواجهة الشغب والعنف الرياضي

يرى الباحث ان لوسائل الإعلام الرياضية المختلفة دور فاعل وهام في تكوين اتجاهات وميول الأفراد وسلوكياتهم، لا سيما تلك المرتبطة بالجانب الرياضي، وإذا لم يكن الإعلام الرياضي معبراً تعبيراً صادقاً وأميناً على تراث الأمة وعاداتها وتقاليدها، ومناسباً لثقافاتها وتفكيرها، فإن الإعلام سوف يخرج عن أهدافه ورسالته ولن تستطيع الجماهير استيعابه والتجاوب معه وسيزداد ويستفحل العنف والشغب في الملاعب والمناسبات الرياضية، وعلية فأن الدراسة تقدم المقترحات التالية للنهوض بدور الإعلام الرياضي للحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي وذلك بالتعاون مع افراد العينة:

- الاهتمام والسعي لنشر فضائل الرياضة، وتعميق الوعي بمبادئ الممارسة الرياضية السليمة والقيم الأولمبية النبيلة، وغرس الروح الرياضية في نفوس اللاعبين والجمهور، وتعميق الوعي بشرف التنافس.
- الحرص على التمسك بالقيم الأساسية للعمل الإعلامي السليم والتي تتمثل في: الموضوعية، الاتزان، نبذ العنف، تجنب الإثارة المجانية، مراعاة مصلحة الجماعة وعلوها على المصلحة الشخصية الضيقة والمنفعة الذاتية.
- احترام مبادئ الروح الأولمبية، وقيم التنافس النبيل بين الرياضيين، ونقل الأخبار والمباريات والأحداث الرياضية بحيادية تامة، والالتزام بالمصداقية والموضوعية والنزاهة ومراعاة المصلحة العامة.
- تجنب المبالغة والتضخيم في نقل الإحداث الرياضية قبل وخلال وبعد المقابلات والمنافسات الرياضية، من خلال إبراز عيوب وسلبيات الفعاليات الرياضية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- العمل إلى نشر ثقافة التآخي والمحبة والسلام والتسامح بين كافة الأطراف (جماهير لاعبين، إداريين...الخ)، وبذل الجهد باستمرار لتطوير الأعلام الرياضي شكلا وموضوعا.
- أن يتمتع الخطاب الإعلامي الرياضي بدرجة عالية من الحرية والحرفية والمهنية، وعلى أن تتسم هذه الحرية بالوعي والمسؤولية والالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلام.
- الاهتمام بالإعداد الجيد للمادة الإعلامية الرياضية التي يتم توجيهها للجمهور عبر وسائل الاتصال الجماهيرية فالمادة الإعلامية الرديئة يزداد تأثيرها في الجمهور المتلقي لرسائلها.
- الابتعاد عن التعليقات المباشرة وبث وتصوير الأحداث والوقائع السلبية ونقل التصرفات السلبية للاعبين وللجماهير الرياضية، وغيرها من الأحداث سواء داخل الملعب أو في الكواليس (غرف الغيار) أو خارج الملعب، التي من شأنها استفزاز وإثارة الجماهير الرياضية وخلق الفتنة بين عشاق الرياضة والجماهير .
- امتناع الإعلامي الرياضي عن القيام بالتجاوزات المخلة بالروح الرياضية تجاه اللاعبين والمدربين والحكام والجمهور الرياضي عامة، وضرورة التحري عند بث بعض اللقطات والصور التلفزيونية المؤثرة.
- تجنب التجريح والتشهير والانفعال والتحيز والتعصب الرياضي، التي من شأنها إن تؤدى إلى العنف والشغب والمساس بالأمن العام، أو تسئ لكرامة الإنسان وحقوقه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- تؤثر إيجابا وسائل الإعلام الرياضية العمانية في مكافحة ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، ويعد العاملون في الإعلام الرياضي مدركون لدورهم في تثقيف وتنوير إفراد المجتمع عموماً والرياضي خصوصاً لمخاطر ظاهرة الشغب والعنف الرياضي وإبعادها الاجتماعية والاقتصادية.

2- تقوم وسائل الإعلام الرياضية العمانية، بنشر تعليمات وأنظمة، وكل ما يستجد من قوانين على المنافسات الرياضية، وكذلك إظهار حجم العقوبات على الفرق أو اللاعبين...الخ، مثيرو الشغب والعنف الرياضي.

3- تعمل وسائل الإعلام الرياضية العمانية إلى جانب المؤسسات الأمنية الحد من ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية.

4- يتفق اللاعبين والمدربين وكذلك الإداريين على دور وأهمية وسائل الإعلام الرياضية العمانية في تعزيز مستوى الوعي لإفراد المجتمع والرياضيين بمخاطر الشغب والعنف الرياضي في الملاعب العمانية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- تطوير أدى القائمين على وسائل الإعلام الرياضية العمانية، والحاقهم بالدورات التأهيلية المناسبة، ليتمكنوا من مواكبة التطورات في عالم الإعلام والاتصال وتقديم جوائز سنوية تحفيزية لأفضل مقدم برنامج.

2- الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي، وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي قد تؤثر على حيادية مقدمي البرامج الرياضية والإعلاميين الرياضيين عموما.

3- دراسة متغيرات أخرى ذات صلة في الكشف عن دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، كالعمر، والمستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية. الخ.

4- تذكير وسائل الإعلام الرياضي المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها، والتأكيد على فرض العقوبات الصارمة على مثيرو الشغب، ونبذ ونقد كل من يصدر عنه أساليب أو سلوكيات تؤدي إلى العنف والشغب في الملاعب الرياضية .

5- ابتعاد وسائل الإعلام الرياضي عن تعبئة وتأجيج الجماهير بالحقد والكراهية وخلق الفتنة بينها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المراجع والمصادر

- أبو طامع، بهجت .(2014). "**الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية**، ضمن فعاليات الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، خلال الفترة من 18 – 20 – 2014. ص 4–23

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2010). **لسان العرب**، الجزء الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان.

- أبو زايد، احمد وآخرون (2004) **العنف بين طلاب المدارس** ، التقرير الاجتماعي، المجلد الأول، قسم بحوث الجريمة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

- أخو أرشيدة، محمد خلف. (2009). "**العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية والحلول المقترحة للحد منه**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- الحضيف، محمد عبدالرحمن. (1998). **كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب**، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض.

- ألنظاري محمد حسين (2012) **قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم** ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، ص 385 – 400

- إمام، إبراهيم. (1985). **أصول الإعلام الإسلامي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- براهيمي، مبروك. (2013). **دور الصحافة الرياضية الرياضي في التأثير على اتخاذ القرارات داخل أندية كرة القدم الجزائرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية الرياضية، جامعة الجزائر .

- البطريق، غادة مصطفى.(2009). **دور القنوات الفضائية العربية في نشر ثقافة العولمة، دراسة تطبيقية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

- البكاء، محمد عبدالمطلب. (2010). **الإعلام واللغة – مستويات اللغة والتطبيق**، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، العراق.

بني هاني، زين العابدين، والوديان، محمود.(2008). **مبادئ التربية الرياضية**، ط2، دار اليقين للنشر، عمان، الأردن.

- بهبهاني، خليفة طالب. (2004). "**دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية**"، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

- البياتي، ياسين خضير. (2013). **الدور التكاملي بين المؤسسات الأمنية والإعلامية في مواجهة الجريمة داخل المجتمع الرياضي**، ملخصات بحوث المؤتمر الدولي الرابع – الرياضة في مكافحة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

- حجاج، محمد يوسف (2002). **التعصب والعدوان في الرياضة**، قسم علم النفس الرياضي جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الحسن، محمد إحسان. (2005). **علم الاجتماع الرياضي**. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الحماحمي، محمد، وسعيد، احمد.(2009). **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- حوامدة، باسم علي، وابو شريخ، شاهر ذيب، والقادري، احمد رشيد. (2006). **وسائل الإعلام والطفولة**، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البشر، محمد بن سعود. (2017). **نظريات التأثير الاعلامي**، شركة العبيكان للنشر، الرياض.
- خضر، محمود حامد. (2011). **الإعلام والانترنت**، دار البداية للنشر، عمان، الأردن.
- خضور، أديب. (1994). **الإعلام الرياضي** – دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، الطبعة الأولى، دمشق.
- الخطيب، إبراهيم ياسين وعودة، محمد عبدالله، والزبادي، احمد محمد.(2001). **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، الأردن، الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- الخطيب، يوسف .(2015). "**دور قنوات (beIN Sport) في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني وتعزيز العلاقات الاجتماعية لديهم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد. (2015). **الإعلام المتخصص**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ذنيبات، احمد خالد . (2014).**دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضية، جامعة مؤتة.
- روي، ديفيد. (2006). **الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام:** الثالوث الصعب، ترجمة فؤاد هدى، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- زريقات، مراد. (1427هـ). "**جريمة شغب الملاعب**". جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.
- الحربي، خالد سليمان غازي. (2016). **دور الإعلام الرياضي في تعزيز الوحدة الوطنية**، أطروحة ماجستير –جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني، الرياض.
- **الزيود، خالد** (2013) "دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، العدد الرابع، ص ص 321–345
- الزيود، خالد محمود وعبد الرزاق، بسام، والزيود، نايف .(2016). "أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك"، **مجلة دراسات للعلوم النفسية والتربوية**،1861– 1874
- الزيود، خالد والجراح، مأمون.(2012). "**العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، مجلد(26) (6) ص ص 1362 –1386

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الزيود، خالد محمود.(2014). "**مصادر الشغب والعنف في الملاعب الرياضية (الأسباب والحلول)**"، ضمن فعاليات الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، خلال الفترة من 18 – 20 – 2014. ص ص 4-23

- الزيود، خالد محمود.(2017). **سيولوجيا الأنشطة الرياضية**، مركز أمية للخدمات الطلابية، الأردن.

- الشافعي، حسن احمد. (2003). **الإعلام في التربية البدنية والرياضة**، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.

- الشافعي، حسن، والشربيني، عبد القادر، كمال، سامح .(2011). **دور التلفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية**، المؤتمر الدولي الثالث، الرياضة في مواجهة الجريمة.

- شاكر، نبيل محمود، وشحاذة، عثمان محمود .(2009). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، **مجلة الفتح، العدد الثالث والأربعون**، كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى، كانون الأول ص ص 467-500.

- شمروخ، نبيل وكراسنة، دراء. (2011). دور البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، **مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق**، المجلد الاول111-132.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الصقور، صالح خليل. (2012). **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عبد القادر، سامح كمال. (2013). **المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية**، ملخصات بحول المؤتمر الدولي الرابع – الرياضة في مواجهة الجريمة – ص61 ، القيادة العامة لشرطة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- عبدالهادي، محمد .(2005). **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى، دار العلوم العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- العزاوي، إياد عبدالكريم وابراهيم، مروان عبدالمجيد.(2002). **علم الاجتماع التربوي الرياضي**، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عصام الدين، عادل .(2000). **دور وسائل الإعلام في امن الملاعب الرياضية**، دراسة علمية ضمن أبحاث الندوة العلمية امن – الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمني.
- علاوي، محمد حسن .(1998). **سيكولوجية الجماعات الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
- عورتاني، يعقوب، وعزازي، ابراهيم. (2009). **شغب الملاعب... العناصر... الأسباب... العلاج**، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- العويب، صالح عمار. (2013). **الصحافة الرياضية ودرها في توعية الشباب حول مفهوم الثقافة الرياضية السليمة**، ملخصات بحول المؤتمر الدولي الرابع– الرياضة في مواجهة الجريمة– ص 61، القيادة العامة لشرطة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- عويس، خير الدين، وعبدالرحيم، عطا حسن. (1998). **الإعلام الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- فاروق، أحمد.(2002). **الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني للفترة من (1995-2000)**، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضي للبنين.
- فوزي ، أمين. (2003). **مبادئ علم النفس الرياضي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- القصاص، مهدى محمد. (2005). **عنف الشباب** : محاولة في التفسير، كلية الآداب – جامعة المنصورة، المجلة العلمية العدد 36 ، ص ص 1- 60
- كرفس، نبيل، وغلاق، احمد، وبوجمعة، شويه. (2011). **دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- اللحياني، خضر بن كامل.(2008). **اثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كولومبوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
- مامسر، محمد. (1989). "**شغب الملاعب الرياضية**"، الندوة الآسيوية السادسة للصحافة الرياضية، الاتحاد الأردني للإعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للصحافة، الأردن.
- محمد، احمد ادم، وعلي، السر محمد، والضوء، حاكم يوسف. (2015). أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثاني، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المشاقبة، بسام عبدالرحمن. (2011). **نظريات الإعلام**، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شلبي، كرم. (2007). **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، دار الشروق، بيروت، لبنان.
- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. (2004). "**شغب الملاعب الرياضية: دوافعه وأنواعه**". مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- منظمة الصحة العالمية. (2005). "**الصحة والعنف**"، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، تحرير: منذر عرفات زيتون، المملكة الأردنية الهاشمية.
- كنعان، علي عبدالفتاح. (2014). **الاعلام والمجتمع**، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- كنعان، علي عبدالفتاح. (2016). نظريات الاعلام، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مهلي، عبد الحفيظ .(2014). **الصحف الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الرياضة بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
- النقيب، يحيى، (1990)، **علم النفس الرياضي**. الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض.
- ياسين، رمضان. (2011). **الإعلام الرياضي**، دار اسامة للنشر، عمان، الأردن.
- عثمان، اسماعيل حامد. (1998). ادارة الازمات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الأجنبية

- Carnibella., G, Fox, K., McCann, J., Marsh, P. (1996). "**Football violence in Europe**", SocailIssuse Research Center.
- Cuningham, Goerge.(2003). Media Coverage of Women Sport: A New Look at an Old Problem. **Physical Educator** ,60,(2). P43
- Martine, Mary Terasa .(2000). Learning to Competei Media and Other Influences Froming the Self – Concepts of Four Female **College Athletes" DAI** – A,Vol.60,No.09:
- Matthew, J., Mayhew, R., Cladwell, E., & Gold,am.E. (2010). Defining Campus Violence: A Phenomenological Analysis of Community Stakeholder Perspectives. **Journal of College Student Development, 52(3)**, 253- 26
- Stamiris، J . ,(2000) **Sociology of Sport.** Second Renewed Publication, G.Athens. Publication Zita.
- Wensing, E, H. Bruce, T. (2003). **Media Representations of Gender During an International Sporting Event**, University of Waikato, New Zealand.
- Sage, G.(1990**). Power and Ideology in American Sport**: A Critical Perspective. Champaign ،IL: Human Kinetics.
- Torres, M. (2006). Social Background, gender and selfreported of violence committers. **Electronic Journal of education Psychology**, 3(2): 20-78.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- Correia, A, Esteves, S. (2007). An exploratory Study of spectators motivation in football , Int**. J. Sport Management and Marketing**, Vol.2,.
- -Dimmock، J. and Grove، J. (2005). Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. **Journal of Applied Sport Psychology**، Vol. 17 Issue،1m march ،p 37-47
- Jennifer, L. and Kimberly, J. (2001). The Socialization Process for Women with Physical Disability the Impact of Agents and Agencies in the Introduction to an Elite Sport ،**Journal of Leisure Research**، 38(3) pp. 421-444.
- McGregor، E. (1989). "Mass Media & Sport: Influences On the Public." **Physical Educator**، 46، No. 1، 52-55.
- Moradi, M. & H, Honari. S. naghshbandi, N. jabar. (2012). **Investigating the Role of sport Media in Deveioping championship Sport**, SMIJ. 8, Number1, 89 – 105.
- Siekmann, R .(2004). **Football Hooliganism with an eu Dimension: Towards an International Legal Framework**, t. m. c Asser Instituut the Hague the Netherlands.
- Tony, S. & Susan, Y. (2000) "**Communication And Culture** :An Introduction, University of Virginia.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (1)

الزملاء إداريين ومدربين ولاعبين الأندية الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يعتزم الباحث إجراء دراسة بعنوان (دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية))، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الرياضة.

لذا يرجى التكرم بتعبئة البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية في الجزء الأول والإجابة على عبارات الاستبانة في الجزء الثاني، علما بان هذه الدراسة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وسوف تعامل بسرية تامة.

. ملاحظة: الاستبانة يتكون من جزئيين.

(الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية ، والجزء الثاني متعلق بعبارات الاستبانة)

. الجزء الثاني يتكون من ثلاث محاور رئيسية.

. أرجو عدم ترك أية عبارة دون إجابة.

. اختيار فقط إجابة واحدة لكل عبارة.

الجزء الأول: (البيانات الشخصية)

المكانة الرياضية: إداري: ( )، . مدرب: ( )، . لاعب: ( )

المستوى التعليمي: اقل من ثانوية عامة ( )، ثانوية عامة ( )، بكالوريوس ( )، دراسات عليا ( ).

الجزء الثاني: (يحتوي على ثلاث محاور)

. تعليمات:

يرجى وضع علامة (√)في الخانة المقابلة للعبارة التي تتفق مع رأيك بخصوص الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية لكل عبارة من العبارات التي تتضمنها الاستبانة من وجهة نظرك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عبارات الاستبانة:

المحور الاول : دور الاعلام الرياضي في توعية الجماهير						
التسلسل	العبـــــــــــارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على توعية وتثقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.					
2	تسعى وسائل الاعلام الرياضي نحو بناء المواطن الصالح.					
3	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا تربويا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب.					
4	تؤكد وسائل الاعلام الرياضي بان الشغب والعنف قد يؤدي الى خسائر في الارواح والممتلكات.					
5	تتجنب وسائل الاعلام الرياضي الشحن والتأثير السلبي وتأجيج الجماهير الرياضية.					
6	تبرز وسائل الاعلام الرياضي نماذج تمثل اخلاقيات الجمهور الرياضي المثالي.					
7	تربط وسائل الاعلام الرياضي شغب الملاعب بالسلوكيات المنحرفة لبعض الجماهير.					
8	تجتهد وسائل الاعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
9	تظهر وسائل الاعلام الرياضي بان ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن ان يؤدي الى خلق فتن طائفية تهدد الاستقرار المجتمعي والسلم الاهلي.					
10	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.					
11	وسائل الاعلام الرياضي تقوم بتغطية الاحداث الرياضية بحيادية تامة					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12	تظهر وسائل الاعلام الرياضي العقوبات المستحقة بحق الجمهور الناجمة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.					
13	تقوم وسائل الاعلام الرياضي بدور حيوي فاعل في مكافحة العنصرية والقبلية بين الجماهير الرياضية.					
14	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي					
15	تهيئة الجمهور الرياضي لتقبل تغير مزمع لسلوكيات رياضية سلبية كالعنف والشغب في الملاعب الرياضية					
16	تقدم وسائل الاعلام الرياضي مواضيع رياضية يومية متخصصة تقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.					
المحور الثاني: دور وسائل الاعلام الرياضي في توعية اللاعبين						
التسلسل	**العبـــــــــارة**	**دائما**	**غالبا**	**احيانا**	**نادرا**	**ابدا**
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على جعل الرياضيين اكثر وعيا بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
2	تظهر وسائل الاعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.					
3	تبين وسائل الاعلام الرياضي الانعكاسات السلبية عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.					
4	تسهم وسائل الاعلام الرياضي الى توضيح الاصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
5	تبين وسائل الاعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.					
6	يسعى الاعلام الرياضي الى تشجيع الروح الرياضية من					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.					
7	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
8	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.					
9	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا هاما في ابراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين.					
10	تبرز وسائل الاعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلا.					
11	توضح وسائل الاعلام الرياضي ان الشغب والعنف يمكن ان يؤدي الى حدوث حالات وفاة لدى اللاعبين.					
12	الإعلام الرياضي ينشر معلومات تركز على أهمية أن يؤدي اللاعبين المباراة بشكل نظيف دون تعمد إصابة المنافس.					
المحور الثالث: دور الاعلام الرياضي في توعية المدربين والاداريين						
التسلسل	**العبـــــــــــارة**	**دائما**	**غالبا**	**احيانا**	**نادرا**	**ابدا**
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على حث المسئولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.					
2	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا مهما في حث الاندية بضرورة ارشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.					
3	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حق المدربين والاداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					
4	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في توعية المدربين					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	والاداريين بمخاطر الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					
5	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا حيويا مع المؤسسات الامنية لتفادي حدوث حالات من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
6	تعتبر وسائل الاعلام الرياضي شريك رئيسي مع الاتحادات الرياضية والاندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
7	تعتبر وسائل الاعلام الرياضي جزءا من المنظومة الرياضية وشريكا فعليا في تطويرها.					
8	تعمل وسائل الاعلام الرياضي ضمن استراتيجية منظمة للحد من ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
9	تقوم وسائل الاعلام الرياضي بإجراء دراسات احصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
10	تبين وسائل الاعلام الرياضي ان الشغب والعنف ظاهرة سلبية يمكن ان تتطور مع الزمن.					
11	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا هاما في اظهار اساليب الشغب والعنف وصوره واشكاله.					
12	توضح وسائل الاعلام الرياضي القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الامر الذي قد يسهم في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					

(نهاية الاستبانة)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

الزملاء إداريين ومدربين ولاعبين الأندية الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يعتزم الباحث إجراء دراسة بعنوان (دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية))، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الرياضة.

لذا يرجى التكرم بتعبئة البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية في الجزء الأول والإجابة على عبارات الاستبانة في الجزء الثاني، علما بان هذه الدراسة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وسوف تعامل بسرية تامة.

. ملاحظة: الاستبانة يتكون من جزئيين.

(الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية ، والجزء الثاني متعلق بعبارات الاستبانة)

. الجزء الثاني يتكون من ثلاث محاور رئيسية.

. أرجو عدم ترك أية عبارة دون إجابة.

. اختيار فقط إجابة واحدة لكل عبارة.

الجزء الأول: (البيانات الشخصية)

الصفة: إداري: ( )، . مدرب: ( )، . لاعب: ( )

المستوى التعليمي: اقل من ثانوية عامة ( )، ثانوية عامة ( )، بكالوريوس ( )، دراسات عليا ( ).

الجزء الثاني: (يحتوي على ثلاث محاور)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

. تعليمات:

يرجى وضع علامة (√)في الخانة المقابلة للعبارة التي تتفق مع رأيك بخصوص الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية لكل عبارة من العبارات التي تتضمنها الاستبانة من وجهة نظرك.

عبارات الاستبانة:

المحور الاول : دور الاعلام الرياضي في توعية الجماهير						
التسلسل	العبـــــــــــارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على توعية وتثقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.					
2	تسعى وسائل الاعلام الرياضي على بناء المواطن الصالح.					
3	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا تربويا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب.					
4	تؤكد وسائل الاعلام الرياضي بان الشغب والعنف قد يؤدي الى خسائر في الارواح والممتلكات.					
5	تتجنب وسائل الاعلام الرياضي الشحن والتأثير السلبي وتأجيج الجماهير الرياضية.					
6	تبرز وسائل الاعلام الرياضي نماذج تمثل اخلاقيات الجمهور الرياضي المثالي.					
7	تربط وسائل الاعلام الرياضي شغب الملاعب بالسلوكيات المنحرفة لبعض الجماهير.					
8	تجتهد وسائل الاعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
9	تظهر وسائل الاعلام الرياضي بان ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن ان يؤدي الى خلق فتن طائفية تهدد					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	الاستقرار المجتمعي والسلم الاهلي.					
10	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.					
11	وسائل الاعلام الرياضي تقوم بتغطية الاحداث الرياضية بحيادية تامة					
12	تظهر وسائل الاعلام الرياضي العقوبات المستحقة بحق الجمهور الناجمة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.					
13	تقوم وسائل الاعلام الرياضي بدور حيوي فاعل في مكافحة العنصرية والقبلية بين الجماهير الرياضية.					
14	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي					
15	تهيئة الجمهور الرياضي لتقبل تغير مزمع لسلوكيات رياضية سلبية كالعنف والشغب في الملاعب الرياضية					
المحور الثاني: دور وسائل الاعلام الرياضي في توعية اللاعبين						
التسلسل	**العبـــــــــارة**	**دائما**	**غالبا**	**احيانا**	**نادرا**	**ابدا**
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على جعل الرياضيين اكثر وعيا بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
2	تظهر وسائل الاعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.					
3	تبين وسائل الاعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.					
4	تسهم وسائل الاعلام الرياضي الى توضيح الاصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
5	تبين وسائل الاعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلا.					
6	يسعى الاعلام الرياضي الى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.					
7	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
8	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.					
9	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا هاما في ابراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين.					
10	تبرز وسائل الاعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلا.					
المحور الثالث: دور الاعلام الرياضي في توعية المدربين والاداريين						
التسلسل	**العبـــــــــــارة**	**دائما**	**غالبا**	**احيانا**	**نادرا**	**ابدا**
1	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على حث المسئولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.					
2	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا مهما في حث الاندية بضرورة ارشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.					
3	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حق المدربين والاداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					
4	تسهم وسائل الاعلام الرياضي في توعية المدربين والاداريين بمخاطر الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا حيويا مع المؤسسات الامنية لتفادي حدوث حالات من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
6	تعتبر وسائل الاعلام الرياضي شريك رئيسي مع الاتحادات الرياضية والاندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
7	تعتبر وسائل الاعلام الرياضي جزءا من المنظومة الرياضية وشريكا فعليا في تطويرها.					
8	تعمل وسائل الاعلام الرياضي ضمن استراتيجية منظمة للحد من ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
9	تقوم وسائل الاعلام الرياضي بإجراء دراسات احصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
10	تبين وسائل الاعلام الرياضي ان الشغب والعنف ظاهرة سلبية يمكن ان تتطور مع الزمن.					
11	تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا هاما في اظهار اساليب الشغب والعنف وصوره واشكاله المختلفة حتى يمكن تجنبه او الحد منه.					
12	تعمل وسائل الاعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الامر الذي قد يسهم في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					

(نهاية الاستبانة)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (3)

أسماء المحكمين

	الاسم	التخصص	الكلية/ الجامعة
أ.د.	نبيل محمد شمروخ	علم الاجتماع الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك
أ.د.	مازن رزق حتاملة	علم نفس رياضي	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك
أ.د.	زياد المومني	إدارة وتنظيم رياضي	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك
د.	احمد العكور	تربية رياضية	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، أستاذ مشارك
د.	وصفي الخزاعلة	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، أستاذ مشارك
د.	نزار لويسي	أساليب تدريس التربية الرياضي	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، أستاذ مساعد
د.	حسن العوران	علم اجتماع رياضي	كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، أستاذ مساعد
د.	ياسر طلفاح	علم نفس رياضي	كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، أستاذ مساعد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract:

Alshedi, Saleh Tarish Saeed, The Role of Sports Media in Reducing Riots and Violence in Sports Fields in Oman"(2018), Master Thesis-Yarmouk University (Supervisor: Dr. Khalid Alzeoud).

The purpose of the study was to identify the role of media in reducing riots and violence in Omani sports arena. Subjects were (120) male coach, players, and mangers representing Omani clubs. Date were collected through the use of a questionnaire developed by the researcher. The questionnaire incudes (37) items divided into three subscales (the role of sports media in educating spectators, sport media in education players, sport media in educating coaches)To analyze the results means, standard deviation, (ANOVA) were used.

Results showed that subjects viewed the role sport media in reducing riots and violence were positive and ranked high in all variables. Also the results showed no significant differences across all level according to educational level and position.

The researcher recommend that more educational and rules showed be taken against anybody cause trouble and violence.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Keywords: Violence, Riot, Sports Media